مهندس/ حمدى عتمان

فى الربيع يذبل الورد

أشعــار

الطبعة الثانية سبتمبر 2018

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : فى الربيع يذبل الورد
المؤلِّف : مهندس / حمدي عتمان
التصنيف : أشعار
رقم الإيداع : 2018-15721
الترقيم الدولى : 978-977-6656-65-9
عدد الصفحات : 132 صفحة
رقم الإصدار الداخلي: 237
تاريخ الإصدار الداخلي: الطبعة الثانية سبتمبر 2018
تصميم الغلاف والتنسيق: دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب إلا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

ALNILE WAALFORAT

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2015

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35–01–572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – أمام سنتر الـ13 – عقار 304

(الفروع) ج.م.ع محافظة المنيا – أبو قرقاص – شرق الترعة خلف محطة السكة الحديد – هاتف 086214428

ج.م.ع محافظة القليوبية – مركز طوخ – إمياى – هاتف 0132424735

إهداء

إلى الذين يحبون الخير
ويعرفون أن الشر....

قوة تساند العقم
ضد الإنجاب....

إلى من أحبهم !!!
وهم يعرفون.....

لماذا؟!

مهندس / حمدي عتمان

الشاعر والحياة

تسببت النظريات المعلبة والمستوردة في وضع الشعر العربي في طريق مسدود، فقد حفرت هذه النظريات لها دروبا عدة من خلال اتهامات الإنسان العربي بالرجعية تارة، وعدم قابليته للتطور تارة، واتهام مصداقيته في المشاركة في التقدم العالمي تارة، بل ويطلب من المثقف العربي استخدام المصطلحات والإشارات الواردة في هذه النظريات، مما جعل النقد والشعر كلا على الأدب غير العربي في العصر الحالي. وفي محاولات متكررة ومختلفة لإفقاد الشعر العربي هويته تحت ما يسمى بملاءمة العصر، افتقد الشعر العربي جانبا من موسيقاه العالية كدفعة أولى للتقدم، ليكتسب موسيقى شحيحة، تصل إلى حد الموت عند المتشاعرين، مما فتح الباب للحديث عن قصيدة بلا وزن ولا قافية، وتسمي (قصيدة النثر).

وهذا هو الطريق المسدود الذي دخله الشعر العربي لتصبح القصيدة نوعا من النثر الفني، ويضيع معلم من أهم معالم الشخصية العربية، دون أن يدري دعاة التطوير، أنهم زجوا بالإنسان العربي في مكان سحيق لا يعلمه إلا الله.

وسط هذاه الأستقبالات المتأثرة بالأدب الغربي دون التاثير فيه بشكل يقنع الطرفين، لا زالت هناك أصوات جادة، تلتزم معجم الشعر العربي، تستلهم مفرداته، وتضيف إليه مفردات جديدة، نابعة من العصر الذي تحيا فيه وتتعامل معه.

و ذلك حال الشاعر المهندس / حمدي عتمان، حيث يجرب التجديد في الشعر من خلال الإشتقاقات الجديدة لغة، أو البحث عن موضوعات وأبواب جديدة للشعر وهو لا يتكلف موضوعه، لا يحتال للدخول فيه،و لذا تجده في المناسبات كلها يكتب، حيث لا يرى الحياة بدون الشعر، فالحياة عنده شعر، والشعر عنده حياة، شاعر تهزه كلماته، وكثيرا ما توجهه.

و تستطيع أن ترى كل الأيام شعرا عند حمدي عتمان، وكل الموضوعات يفكر فيها ويتأثر بها، ولكنه لا يكتب إلا بعد إحساسه بموضوعه.

يكتب عن زغلول النجار، وعن نعمات أحمد فؤاد، كما يكتب عن رئيس الوزراء والوزراء.

يكتب عن انتصارات أكتوبر، كما يكتب عن أبنائه كما يكتب عن الإنشاءات والعمارة.

يتأثر باحتلال العراق، وبدماء المسلمين المتفجرة في أنحاء العالم مع أشعة الشمس وظلمات الليل. إنه يكتب الحياة لم يتنازل عن دوره التاريخي كشاعر عربي، يرصد حركة الحياة ويراقب عجلتها ويسايرها أحيانا، لكنه في أغلب الأحيان شاعر يسبح ضد التيار، يحفر تحت الجذور.

شعر حمدي عتمان سجل لحياته، سجل لحركته الحياة المصرية، إنه لا يرى الشعر شعرا، يراه حياة.. وضرورة للحياة.

أين الكلام؟! أنا أفتش عن فمي

هلا تجود وترتقي الكلمات؟!

كم عطر الأهرام فيض عبيرها

كالمسك حين تقله النسمات

يكتب عن نعمات أحمد فؤاد، يبرز دورها في المجتمع، وأعمالها وكتاباتها، قصيدة حمدي عتمان عن نعمات أحمد فؤاد، أهم مما كتب عنها في كتب كثيرة، يمكن حفظها، أغنية تغني، نشيد جماعي، روي متوسط الرنة، لا حاد ولا هامس، مد، ثم تاء مضمومة.

أليست هذه قصيدة جديدة؟ أنا أفتش عن فمي.. أين الكلام؟ حيرة وتساؤل، تساؤل عن الكلام، يقصد الكلام المناسب للموقف، ألم أقل أن شاعرنا يرى في الشعر حياته وينظم حياته شعرا

يكتب عن يوم بدر " يرى الحكمة عند الحرب

إن الرجال إذا ما أخلصوا حبا

و أنكروا الذات لن يخبوا سنا ديني

هو داخل موضوعه، ويظن القارىء أنه واصف، إلا أنك تلاحظ عطرَ البلاغة في الإلتفاف والإنتقال من ضمير الغيبة (أخلصوا ـ أنكروا) إلى ضمير التكلم (سنا ديني)

فالتحول من الغيبة للتكلم، هو تحول من الموضوعي للذات، تحول من الخارجي للداخلي، انتقال من العالم إلى الأنا الشاعر

وعجيب أمر شاعرنا، يكتب لطيف المعاني، بلطيف القوافي، بيسير الكلمات، تستهوي المتذوق، وتحبب إلى غير المتذوق، يدعو للفضيلة دائما، فالشعر رسالة، والقصيدة تدعو لحسن الخلق، ولابد أن تشتمل على جانب تربوي، صباح الخير !! يا أمي.... أنا - والله - أهواك لا صورة شعرية، كلام منسق كلام يومي، قسم مشهور، كلمات طبيعية، حينما يضعها الشاعر بجوار بعضها يبني بيتا شعريا رائقا، لا يقال إلا للأم، ويمكن لأولئك المشرفين على مناهج التعليم في بلادنا العربية أن يختاروا مثل هذه القصائد، جميلة التفعيلة (مفاعيلن)، رائقة الروى الألف الممدودة والكاف الحلقية، والمضمون الداعي إلى الفضيلة، واليسير الحفظ.

هذا ديوان، يسير حفظه، يحمل النبرة الخطابية، والصوت الغنائي، لا يمكن الأستغناء عنه، ففيه روح الماضي، فكر الحاضر، وتنامي الخلاق وتضامن المعاني.....

شكري لشاعرنا حمدي عتمان رفعة لي، مع علمي أن يد الشكر لا تفي له بالقليل.

والله الموفق،،

د / رمضان الحضري

مدينة العاشر من رمضان

أغسطس 2003 م

* * *

النسمات المقدسه

نسماتُ مكة ألهبت وجداني

فأنهلتْ العبراتُ من أجفاني

و البيتُ لاحَ وأشرقتْ أنوارهُ

فتهللَ القلبُ المشوقُ الحاني

يا فرحة ملكت عليَّ مشاعري

وسعادةً ملأتْ ربوعَ كياني

لبيكَ ربي كلُ ذراتي بها

نطقتْ وترجَمَ مابهنَ لساني

حمداً لك اللهمَ قد بلغتنا

حرماً شريفاً شامخَ البنيانِ

و لسانُ حالِ الحقِ دوى هاتفاً

ذوقوا عبادي لذة الإيمانِ

يا ماءَ زمزمَ أطفأنْ نار الجوى

روِّي برفقٍ غَلة الظمآنِ

داوي سَقَامَ الجسمِ أنتَ شفاؤه

بمشيئةِ الحنانِ والمنانِ

ياذا الجلالِ وأنت أكرمُ منعم

والكلُ يطمعُ في رضا الرحمنِ

هذي الألوفُ تباينتْ أشكالُها

ولغاتُها تصبوا إلى الغفرانِ

تبكي على عتباتِ بابك علها

تحظي بعفوك ياهدى الحيرانِ

يا من يرى مدَّ البعوضِ جناحَهُ

في ظلمةِ الليل البهيمِ الداني

ويرى ويسمعُ قادرا ما دونِها

في قاعِ بحرٍ هائجِ الأركانِ

يحوي خِضَّما من عجائبِ خلقهِ

والكلُ سَبحهُ عظيمَ الشانِ

يا من له عنَتْ الوجوهِ بأسرها

ترجو النجاةَ بساحةِ الرضوانِ

ياربُ فأغفر يا كريمُ ذنوبَنا

يـــاربُ وأغسلنـــا مـــن الأدرانِ

يـــاربُ وأرحـــمنا فـــإن ذنوبنـــا

كثـرت وأوقعنـي بهـا شيـطاني

و النـفـسُ يـاربُ الـتـي بجنوبِنـا

أمـــارةَ بـالســـوءِ والـعصيـــانِ

يـاربُ طوعـها بفـضلك واهدهـا

سُبـلَ الـرشـادِ وسنـة الـعدنـانِ

إنـا عبيـدُك يـا طبيـبَ قلوبنـا

داوي سِقـامَ الـقلـبِ والأبـدانِ

يـا ربُ إنـي شاكـرٌ لـك ذاكـرٌ

وإذا نسيـتُ فأنـت لا تنسانـي

يـاربُ عبـدُك خاشـعٌ متذلـلٌ

أدعـوك يامـنْ ليس دونك ثانـي

نـدعوهُ كـي يمحـوَ لنـا أوزارَنـا

ويُثـقِـلَ الـحسنـاتِ فـي الميـزانِ

يـاربُ فاقبلنـا وخلـد ذكرنـا

وإجعلْ لنا عرفاتَ عمراً ثانِ

و أجعلهُ يا ذا الجودِ عمراً زاخراً

بالخيرِ والإصلاحِ والإحسانِ

و أكتب لنا عَوداً لبيتك دائماً

فالذكرُ في جنباتِه أحياني

و اجمع بفضلِك شملَ أمتنا كما

جَمعتها في ماجدِ الأزمان

الكلُ في عرفاتِ يرفعُ وجههُ

وأكفَهُ للواحدِ الديانِ

كيما يعودَ المجدُ يدفع ذلة

ومهانة مُنيتْ بها أوطاني

و تعودَ عِزَتُنا وتخفقُ رايةُ

وتهزَ أفئدةَ العِدا فرساني

و يعودَ صوتُ المسلمينَ مبشراً

حطِينُ يا كلَ الدُنا عنواني

* * *

صباحُ الخيرِ يا أمي

صبـــاحُ الـخيـــرِ يـــا أمـــي

أنـــــا واللـــــهِ أهـــــواكِ

و حُبـــكِ عـــاشَ فـــي روحـــي

حنـايـــا الـقلـــبِ سكنـــاكِ

و أدعـــو اللـــه يـــا أمـــي

رحيـــمَ الـكـــونِ يرعـــاكِ

فـأنـــتِ سعـــادةَ الـدنيـــا

و نـبـــضُ الـقلـــبِ نـــاداكِ

ربيـــعَ الـكـــونِ يـــا عمـــري

فـهـاتـــي إلـــيَّ يُمنـــاكِ

أقبِلُهـــا فتُسعِدنـــي

فـــربُ الـعـــرشِ أعطـــاكِ

فـــؤاداً قـــدْ حـــوى حبـــا

يُبـــددُ كـــلَ أشواكـــي

سهـــرتِ الليـــلَ فـــي جلـــدٍ

و طـــولُ السُهـــدِ أضنـــاكِ

إذا مـــا مسنـــي ضُـــرٌ

تُجافـــي النـــومَ عينـــاكِ

إذا مـــا هزنـــي فَـــرحٌ

يلـــوحُ علـــي مُحيـــاكِ

إذا مـــا كنـــتُ فـــي سفـــرٍ

لزمـــتِ الليـــلَ شباكـــي

برغـــم البـــردِ تنتظريـــن

حتـــى الفجـــرِ ألقـــاكِ

بلهفـــةِ قلبـــكِ الحانـــي

و ليســـت تلـــك لســـواكِ

و كـــمْ مـــن ليلـــةٍ رُفعـــتْ

إلـــى الرحمـــنِ كفـــاكِ

لتدعـــوَ لـــي ويـــا سعـــدي

بنجـــــواكِ ولقيـــــاكِ

أم البلاغة

باقة ورد إلى
الأديبة والكاتبة الكبيرة الأستاذة/ نعمات فؤاد

أين الكلامُ أنا أفتشُ عن فمي؟ !
هلا تجود وترتقي الكلماتُ؟!
لتليقَ بالقلم الذي في مِصرنا
جعلتهُ معشوقا لنا !! نعماتُ
حتى تربعَ حبُها بقلوبِنا
كلماتُها ازدانت بها الصفحاتُ
كمْ عطرَ الأهرامَ فيضُ عبيرها !!
كالمسكِ حين تُقِلهُ النسماتُ
بشراكِ عاشرَنا بمقدم قمةٍ
تزهو وتُنشرُ حولها الزيناتُ
جاءت تمدُ إلى المواهبِ كفَها
كفاً لها في مصرنا بصماتُ

أهـلاً ومـرحى ألـفُ ألـفُ تـحيـةٍ

بـاقـــاتُ وردٍ مـدينـتـــي آيـــاتُ

آيـاتُ ودٍ.... بـــل وعرفـــانٍ لـهـــا

أمُ الـبـلاغـــةِ كـلِـهـــا !! نـعمـــاتُ

* * *

رياض العلم

في حفلة الأنشطة لمدرسة الخطيب
في نهاية العام الدراسي 2000-2001م

هـذي التحيـــة أزجيهـــا وأهديهـــا
إلـى الـورودِ الـتي ازدانـت لرائـيها
هذي الزهور التـي قد طـابَ معدنها
مِصرُ الحـبيبة فـي عـز سـتجـنيها
تختـالُ زهـوا بأبنـاءٍ لـهـا عشـقـوا
عـودَ الحضـارةِ فـي أبهـي معانـيهـا

*** * ***

ألا بـالـعلـــم والإبـــداع نـرقـــي
ونـعلـــو بـالـمعلـــم والأديـــبِ
و إنـَّـــا قـدْ سـعدنـــا الـيـومَ حـقـاً
بهـذا الـنبتِ فـي روضِ الـخـطيـبِ

و أرجــو أن يــدومَ الـنبــتُ غضــاً

لـنـجنـــي خيـــرهُ بـغــدٍ قريـــبِ

و نـمــضي لـلـعُــلا والـمـجـدِ دومــاً

ونـزهـــو بـالـمـهـنـــدسِ والطبيــبِ

*** * ***

عمارة الأرض

عمـارةَ الأرضِ أصـلٌ فـي تخصُصِـنا

ورفعــة الهــامِ للأوطــانِ مســعانا

عِشقُ الـتـمـيـز مـغروسٌ بـداخـلـنا

وعـودةَ الـمـجـدِ حـلـمٌ عـنـدَ مـرسانا

أجــدادُنا شــيدوا الأهــرامَ شــامخة

وســطروا لكتــاب المجــد عنوانــا

وشبابنا الغضُ فوقَ الدربِ تبصرُهمْ

في كـلِ ســاحٍ من الساحاتِ فرسانا

لـكــنَ أحـلامَــنا أمســت مكبلــة

بنـاءُ مصرَ علـى الأوطـانِ قـد هـانَ

هل يبدعُ المروُ حين يَصيرُ (ملطشة)؟

يُضـنيهِ عقـدٌ حـوى جـوراً وإذعانـا

يـُدميـهِ شـوكٌ كـثيفٌ فـي مـواقـعـهِ

يُحـولُ الكسـبَ بعـد الجهـدِ خُسـرانا

تأخيرُ صرفٍ يعاني منه معظمُنا

تحريرُ صرفٍ يُبددُ كل ما كانَ

هل تُشرقُ الشمسُ بعد الليل قادتَنَا !!؟

هل حانَ يومٌ لهذا الصرحِ يرعانا؟

لتُبحر مصرُنا رغمَ التحدى

ونشهدُ اللهَ أن نُعلى لها شانا

* * *

يوم بدرٍ

فـي يـوم بـدرٍ أعـزَّ اللـه أمتنـا

بمعجزِ النـصرِ أستـاذِ البـراهـينِ

أن الـرجـالَ إذا مـا أخلـصـوا حُبـاً

وأنكـروا الـذاتَ لـن يخبو سنا ديني

و نـصرةُ اللـهِ جُنـدَ الـحـقِ أكدهـا

فـي مُـحكم الـذكـرِ تأكـيداً بتنـويـنِ

شـهـرُ انتـصـاراتنـا أهـلاً بـمـقدمـهِ

بـمـنبـعِ الخـيـرِ مـحـبوبِ الـملايـيـنِ

في عـاشـرٍ مـنك ربُ الـبيتِ أكـرَمـنا

بـعـزةٍ مـثـل عزتنـا بـحطيـنِ

أسـدُ الـكـنـانـةِ والـسـاداتُ قـائـدُهـم

قد لقـَّنوا درسَهم أبنـاءَ صُهيـونِ

و أزهلـوا الـكـونَ والـدنيـا بأجـمـعِـها

إذ أطلقـوا الـطيـرَ أسرابـاً بسجـينِ

تصبُ فوق العدا ناراً لتفقدَهم

كلَ التوازنِ بل كلَ الموازينِ

و شُلتُ اليدُ الطولي التي زعموا

وخرَّ بارليفُ والجرذانُ في الطينِ

اللهُ أكبر دوتْ مليءَ ساحتِنا

فزلزلَ الرعبُ أفئدةَ الملاعينِ

و عادَ جيشُ الكنانةِ في مهابتهِ

وفرحة النصرِ تنبضُ في الشراايينِ

و أقسمَ الأسدُ أن يَحيَّوا لرفعتها

مِصرَ الحبيبةِ في كل الميادينِ

كمَّ من مدائنَ في الصحراءِ أنشأها

عزمُ الرجال لكم عجزتْ دواويني

يا مصرُ تيهي مع الأبطالِ وافتخري

حضارةَ الكونِ من صنعِ الفراعينِ

و اليومُ عيدي وكم أزهو بما صنعت

سواعدُ النبُلِ أولادي محبيني

مُذْ أطلقوا بدراً علي أسمي وبي شَمَمٌ

روافدُ المجدِ والعلياءِ ترويني

هبَ الرجالُ بساحي فازدهي عُمُري

وفتح الوردُ واخضرتَ بساتيني

فإذا الصناعة إعجازٌ أتيهُ به

وشقشقَ الفجرُ وازدانت ميادیني

فيا شباباً له في مصرَ قدرتهُ

على العطاءِ أنا ما دمتَ ترويني

يشتدُ عودي وأمضي للعُلا قدماً

وتنشرُ العِطرَ في الدنيا رياحيني

* * *

إلامَ السكوت

إلامَ ستسكتُ كلَ الأمم؟ !

وتجرعُ كلَ كؤوسِ الألمْ

و ترقبُ هذا البغيَ العنيدَ

يصبُ على الكونِ نارَ الحِممْ

و شرطيَ عالمنا المفتري

يسوقُ الشعوبَ كسوقِ الغنمْ

و من يرفعُ الرأسَ حانَ القطافُ

ومنْ لا يُقرُ الولاءَ انهدَّمْ

كأنا في عالمٍ بربريٍ

أو أنا رجعنا لعصرِ الظلمْ

فبالأمسِ ذاقَ بنو الأفغانِ

صنوفَ العذابِ كسيلِ العَرِمْ

وفي اليومَ جاءوا لبغدادَ بغياً

وفي الغَدِ هلْ سيكونُ الهرمْ؟

أفيقوا بني العُربِ لا تُخدَعوا

فإنَ الكراسيَ لم تستقمْ

لأصحابها عبرَ كلِ العصورِ

إذا ما أهانوا وخانوا الذِمْ

أفيقوا وقبلَ فواتِ الأوان

فكمْ كان مجدُ العروبةِ كمْ

و إن العصيَ إذا ما اجتمعنَ

فليستْ لتُكسَرَ أو تنحطمْ

و لا مجلسُ الأمنِ فيه الأمانُ

فقد صار ملكاً لراعي الغنمْ

يقولُ بكلِ الذي يرتضيهِ

ويحكمُ ما يشتهيهِ الحَكمْ

و إلا فأيناهُ مما يدورُ

من البغي بل من خرابِ الذممْ

و قتلِ النساءِ وكلِ العبادِ

وذلِ البلادِ وقهرِ الأممْ

حرامٌ وربيَّ إلامَ السكوتُ

فعيشوا وموتوا فداءَ القيمْ

دماءُ المسلمين

دمـــاءُ المسلميـــنَ بكـــل أرضٍ
تُـــراقُ ويرتـــوي منهـــا التـــرابُ
و دورُ المسلميـــنَ تُـــدكُ غـــدراً
وخَيـــَّم فـــي جوانبهـــا الخـــرابُ
و أشـــلاءُ الشيـــوخِ بكـــلِ فـــجٍ
وتنهـــشُ فـــي حرائرنـــا الكـــلابُ
و أطفـــــالٌ تُذبـــــحُ دون ذنـــــبٍ
وهـــزَّ مسامـــعَ الكـــونِ العـــذابُ
فأيـــن ضميـــرُ أمتنـــا أجيبـــوا؟ !
لـــماذا - قـــادتي - عَـــزَّ الجوابُ؟ !
ظـــلامُ الليـــلِ أطبـــقَ مستبـــداً
ومجـــلسُ أمـــنِ عالـــمِنـــا ســـرابُ
يُسيـــرهُ اليهـــودُ كمـــا أرادوا
وتحكمـــهُ الأفاعـــي والذئـــابُ

تُحملقُ في ظلامِ الليلِ عيني

صلاحَ الدينِ قد طالَ الغيابُ

فوارسَ أمتي طالَ انتظاري

وخيلُ المسلمينَ بها إكتئابُ

و أطفالي تُبادُ أمامَ عيني

وأهلي للشهادةِ قدْ أجابوا

و هزَّتْ صرختي الأرجاءَ حولي

ومزقني من البغي إغتصابُ

و مسري خيرِ خلقِ الله تلهو

على عتباته الغَر الكلابُ

يئنُ ويشتكي لله صمتاً

بهذا الصمتِ قد عَمَّ المصابُ

إلامَ الصمتُ يا أبناءَ ديني

ونارُ البغي والقيظَ التهابُ

أجيبوا صوتي المجروحَ واخشوا

لهيبَ النارِ إن جاء الحسابُ !!

يا أمة الإسلام انصري بغداد

بغدادُ يـا مهدَ الحضارةِ والجسارةِ والإبـاء

لهفي عليك تُحرَّقين مع الصباح وفي المساءْ

بغـدادُ يــا دارَ الخلافــةِ دارَ عــزٍ وإرتقــاء

بغدادُ تحرقُ يـا بنـي الإسـلام هُبـوا للفـداءْ

المجرمــون الغاشــمون يقتلــون بخســةٍ

بقنابــلٍ محظــورةٍ دَّكــوا بيــوتَ الأبريــاءْ

و بكــل أســلحةِ الــدمارِ إبــادةً وحشــية

همجيــة وبشــاعة لا تتقــي ربَ الســماءْ

عــاد التتــارُ وأعلنــوا أن الــدمارَ بأرضِــنا

فـإذا الـدمارُ بكفهـم والكـونُ يُبصرُ الافتـراءْ

أطفالَنــــا آهٍ علــــى أطفالِنــــا ونســــائِنا!!

صــــارتْ شــــوارعُنا بحــــاراً مــــن دمــــاءْ

يـا مجلـسَ الأمـنِ المزيـفِ هل تريـدُ مماتَنـا

مَنْ ذا تصونُ ومن تُعينُ وكيف تقبل الاعتداءْ؟!

يـا أمـة الإسـلامِ عـارٌ أن يُذَبـَّـحَ شـعبُنا

يـا ألـفَ مليـونٍ أفيقـوا لا تكونـوا كالغُثـاءْ

فعـدوكمْ نفـسُ العـدوِ وإن تغيـَّـرَ شـكلهُ

مضـمونهُ وشـعارهُ يـا أمتـي ألاَّ بقـاءْ

* * *

ألا بقـاءَ لأمـةِ التوحيـدِ فـي هـذا الوجـودْ

هو لا يطيقُ بأن يراكم في ركوعٍ أو سجودْ

هو لا يطيقُ بـأن تظلوا فـي ربـاطٍ كالأسودْ

هـو لا يُريـدُ لدولـةِ الإسـلامِ يومـاً أن تسـودْ

ولذا فقد زرعَ المشاكلَ والقلاقلَ في الحدودْ

غذي جذورَ الكُرهِ تُنبتُ كلَ يومٍ ألفَ عودْ

حتى استطاع بـأن يُفرق بينكم كيما يسودْ

حتى استطاع بأن يُحطمَ بينكم جسرَ الصمودْ

حتى استطاع بأن تكونـوا مثلمـا يبغي تمامـاً

فـي خـلافٍ فـي شـقاقٍ عـن جهـادِكمُ قعـودْ

يا أمة ملأتْ ربوعَ الأرضِ مجداً وازدهاراً

مزقي تلك الغشاوةِ واذكري زمنَ الخلودْ

هيا انفَضي ذلَ الولاءِ إلى البغاةِ المعتدين

هيا انصري مهد الخليل لعل عِزتنا تعودْ

* * *

من يُطفىء النار؟

هـذا هـو القتـلُ هـل ذُقـتمْ مرارتَـهُ

هـذي هـي النـارُ مـن للنـارِ يُطفيهـا

النـــارُ تحصـــدُ أقوامـــاً بـــلا عـــددٍ

مـــنَ الأبريـــاءِ وأمريكـــا تُغـــذيها

مَنْ أشعلَ النارَ غدراً سوف تُحرقهُ؟!

وزارعُ الأرضِ أشـوكاً سـيجنيها؟!

بُـرجُ التجـارة درسٌ هـل سـتحفظهُ؟!

القوةَ العُظمي وهل يومـاً سيُثنيها؟!

عن التجبُرِ والطغيانِ في وضـــحٍ

العمرَ تنشرُ في الدنيا أفـــــاعيها

تكيـلُ دومـــاً بمكيـــالينِ فـــي ســـفهٍ

و" الفيتو " سيفٌ بقبضةِ جائرٍ فيها

تُرغـي وتُزبِـد فـي غـدرٍ كعادتهـا

وتصـبُ نـاراً علـى الـدنيا بأيـديها

هــلا أفيقــي وليتــك تــدركين غــداً

بـــــأن عـــــاداً أذلَ اللهُ طاغيهـــــا

و أن إرَّمَ التـــي مـــا كـــانَ أروعُهـــا

أمستْ خراباً وأفني الموتُ أهلِيها

وأنَ الطغـاةَ مـدي التـاريخِ يقهـرُهم

بالكـافِ والنـونِ ربٌ لـيسَ يُبقيهـا

عصـــابة الظلـــمِ والأكـــوانُ قبضـــتُهُ

لـو شـاءَ فـي طرفـةٍ للعـينِ يُفنيهـا

فلتحـــذري غضـــبة للهِ وانتبهـــي

كفـــاكِ ظلمـــاً وطغيانـــاً وتمويهـــا

يـــا دولـــة الظلـــمِ والطغيـــانِ معـــذرةَ

كفـــا للظلـــمِ والطغيـــانِ تأليهـــا

* * *

رسالة إلى الطاغية

تُـدمي الشـعوبَ وتـدعي إصـلاحها

يـا أيهـا الوغـدُ الأثـيمُ المعتـدي!!

يـا شـرَ طاغيـةٍ وأقـذرَ مـن أتـى

بفنـاءِ بيـتٍ أبـيضٍ بـل أسـودِ

كـلَ الشـرائعِ قـد هـدمتَ صـروحَها

ولثـوبِ سـفاحِ البريـةِ ترتـدي

لتُبيـدَ أطفـالاً وتُزهـقَ أنفسـاً

وتـدُك دورَ الأبريـاءِ ومسـجدي

هـلا رجعـتَ إلـى الطغـاةِ جمـيعهم

لتـرى مصـيرَهمُ وسـوءَ المـوردِ

لتـرى انتقـام الحـقِ ممـن قـد بغـوا

وتـرى مـذلتَهم وعـدلَ الواحـدِ

و لتسـأل التـاريخَ عـن أنبـائهم

صـفحاتُهُ أقـوى دليـلٍ شـاهدِ

فـأرفع سـلاحَكَ يـا غبـيُ فأرضُـنا

أرض البطولـةِ سـيداً عـن سيـِّـدِ

فـــي كـــل كـــفٍ مـــدفعٌ أو خنجـــرٌ

وجميعُهـا عطشـى لسـحقِ المـاردِ

و اعلـــم بـــأن فَراتنـــا وتُرابنـــا

نـــارٌ ســـتُحرقُ كـــلَ بـــاغٍ معتـــدِ

* * *

صرخة

العاشر في 2003/5/5م

الشـعبُ يصـرخُ، والأنـينُ بكـل دارْ
وحـديثُ كـلِ النـاسِ تحريـرُ الـدولارْ
بـل أسـرُ شـعبٍ كامـلٍ فـي مصـرِنا
جعلـوه عـن عمـدٍ يقـاربُ الاحتضـارْ
و النـاسُ مَلـَّـتْ مـن حـديثٍ واصـفٍ
عصـرَ الغـلاءِ بأنـهُ عصـرُ ازدهـارْ!!
مــوجُ الغــلاءِ مــدمرٌ هــل حيلــة
تحمـي بـلادَ النيـلِ مـن هـذا الـدمارْ؟
مــا عــاد شــعبُك يــا كنانــة ســاذجاً
عـارٌ علـى شـعبِ الكنانـة ألـفُ عـارْ
أن يلـزمَ الصـمت المهـينَ فيُـزدري
بــين الشــعوبِ يهــانُ ليــلَ نهــارْ

يـــا كـــلَ نـــوابِ الـــبلادِ اســـتيقظوا

هـل تنعمـون وأهلَكـم يصـلونَ نـارْ

يتقلبـون علـى الجحـيمِ مـن الغـلا

والقـــائمونَ يعظمـــونَ الإتجـــارْ

لا يشـــعرون بمُعـــدَمٍ فـــي بيتـــهِ

تبكـــي هنالِـــك زوجـــة وصـــغارْ

هـــلا عـــدلتَ رئيســـنا ميزاننـــا

آن الأوانُ ليصـدُق الفعـلَ الشـعارْ

* * *

إلى متى الصمتُ؟!

أثناء حرب الإباده الوحشيه التي قام بها المجرم شارون ضد الشعب الفلسطيني

إلـى متـى الصـمت يـا حُكـامَ أمتنـا؟!

إلى متى الرفضُ والتنديدُ والشجبُ؟!

إلـى متـى الـذلُ والتـاريخُ يرصـدُنا؟!

دمـاً بريئـاً علـى السـاحاتِ ينسـكبُ

و الكلـبُ يـنهش فـي إشـلاءِ إخوتنـا

والنــارُ مــن ألــةِ الســفاح تنصــبُّ

علـى النسـاءِ علـى الأطفـالِ يـا ألمـي

على الشبابِ الذي يغلي بـه الغضبُ

علـى الشيوخِ علـى الأقصـي مروعـة

مـن للصـلاةِ بسـاحِ البيـتِ قـد ذهبـوا

هـــدمَ البيـــوتَ بدباباتـــه علنـــاً

والكـونُ يبصرُ والشاشـاتُ تضـطربُ

فشـرعة الغـابِ فـي بشـر يُنفـذُها

مـن أدمنـوا القتلَ والتنكيلَ قد دأبـوا

صـَّـبرا وشـاتيلا سـجلٌ سـافرٌ قـذرٌ

ومجـرمُ الحـربِ لـم يعبـأ بمـا كتبـوا

والكـونُ يرقـبُ والـدنيا بأجمعهـا

ومجلسُ الأمنِ مَنْ للأمنِ قد حجبوا

أيـن الجحافـلُ يـا حُـراسَ عالمنـا

أيـن الضـميرُ وكيـف يُناصـر الـذئبُ

وإذا الضـحية إرهابـاً يصـورُها

حامي حمى الكونِ يا شرعية عجبُ

لـو حُـزتَ نفطـاً يـا عرفـات لانقلبتْ

كـل الأمـور وكـان الحشـدُ والحـربُ

ولكـانَ نصـرُك إلزامـاً علـى الـدُنيا

لبيـك جـيشٌ لـه قهـرٌ فمـا تصـبوا

شَـرعية العـالمِ المجنـون مُجملُهـا

هـي المصـالحُ ثـم السـلبُ والنهـبُ

الظلــمُ أصــبح ميزانــاً يكيــلُ بــه

بـوشُ اللئـيمُ ومـا يُـدلي بـه كـذبُ

لـن يوقـفَ الوغـدُ إجرامـا يمارسُـه

فســلمُه ذلــةَ إصــلاحهُ عَطــبُ

يـا قـادة العـربِ لا سـلمٌ يـروقُ لـه

ولا أراهُ لـــذاك السِـــلمِ يقتـــربُ

إلى متى الصمتُ قولوا أطفئوا غضبي

غضب الملايين في الأرجاءِ تلتهبُ

غوثـاً لأختـي التـي مـا جـفَ مـدمعُها

وألفُ أختٍ بـأرضِ القدسِ تُغتصبُ

حـربُ الإبـادةِ فـي وحشـيةٍ جَمحَـتْ

فـأجمِعوا أمـركم يـا قـادتي هُبـوا

هُبوا أعدوا لهم مـا سوف يُـرهبهم

فالسـيف ينجـز مـا لا تنجـزُ الكتـبُ

لا تخـدعوا الـنفسَ لا وقتـاً نضـيعُهُ

هيــا أفيقــوا بحــقِ اللهِ يــا عــربُ

الحمدُ للّٰه

صـــباحٌ طـــابَ مشـــرِقهُ فريـــــدٌ زانَ رونقـــــهُ
محمـــدُ ألـــفُ مبـــروكٍ وفـــاءُ الخيـــرِ تُغدقـــهُ
أرونـــي ولـــيَ عهـــدِكما أقبلَـــــــهُ أعانقَـــــهُ
و أدعـــــو اللهَ يمنحـــــهُ زهـــورِ العـــزِ تســـبقهُ
تعـــــــــاليمٌ وآدابٌ وأخـــــلاقٌ تنمقَـــــهُ
وليـــد هـــزَّ مهجتَنـــا ونـــبضُ القلـــبِ رافقـــهُ
حـــديثٌ مـــن شـــراييني عيـــونُ الحـــبِ ترمُقـــهُ
تُعبـــرُ عـــن ســـعادتِنا ويُحمَـــدُ عنـــهُ خالِقـــهُ

* * *

فرحة

أفريـــدُ أبشـــر يـــا فريـــدُ وداري

الفجـــرُ لاح وأشـــرقت أنـــواري

لا تبتـئسْ لا تنـــزعج مـــن مقـدمي

فغـــداً ستعشـــق ليلتـــي ونهـــاري

و غـداً ستسـعدُ يـا حبيـبُ بصـحبتي

وبضـــحكتي وعـــذوبتي وهـــزاري

و غـداً ستشـرقُ فرحـــة فـي بيتنـــا

ولســـوف أحفـــظَ ســـركم وأداري

و غـداً ستصـبح واحتـي بـل راحتـي

وكـــذا ســـأودع عنـــدَكم أســـراري

حمـــدي أنـــا والحمـــدُ لله الـــذي

جعـل الوفـــاءَ طبيعتـــي وشـــعاري

هـذي نجـومي فرِحـــة أزهـــو بهـــا

وغـــداً ستصـــبو للعُـــلا أفكـــاري

إشراقة

الصــبحُ أقبــل يــا بتــولُ فأبشــري
ربُ الوجــودِ إليــكِ قــد أهــداني
كيمــا أفــوزَ بصــحبةٍ لحبيبــةٍ
ولــو أنهــا بالبشــر لــن تلقــاني
لكــن بضــيقٍ لاح فــوق جَبينهــا
لا تحزنــي أختــاهُ يــا شــرياني
مــا جئــتُ إلاَّ كــي أكــونَ صــديقة
وأنيســة وحبيبــة بتفــاني
كــي نمــلأ الــدارَ الحبيبــة بهجــة
وتفــاؤلاً وتعاطفــاً وأغــاني

* * *

بسمـاتُ بسمة سوف تُسعدُ عُمرَنا

وحنانُ نهـلة ضـمني فحـواني

أبتـاهُ أبشـرْ قـد ضـمنتُم جنـة

بمشـيئةِ الحنـَّـانِ والمنـانِ

و لسـوف أكبـرُ يـا بتـولُ وتعشـقينَ

الـدفءَ والأشـواقَ فـي أحضـاني

و لسـوف تَسـعدُ أمُنـا بنبوغِنـا

فـي واحـةِ الإيمـانِ والقـرآنِ

*** * ***

منجمُ التبر

عِلِــيٌّ أقبــلَ يــا بشــرى بمولــده

قـد هلَـلَ الصـبح فرحانـاً بمقدمـهِ

وضـعتهُ نوسـة مـا أبهـى ملامحـهِ

كأنــهُ البــدرُ يزهــو فــي معالمــهِ

سـيملأ الكـون نـورا لا مثيـل لـهُ

وينقـذ الحـقَ مـن أنيـابِ ظالمـهِ

قـد جـاء يلـبسُ تـاجَ النبـلِ وارثـهُ

عـن جـدهِ فهـو مـن أغلـى مغانمـهِ

بشـرى لأحمـدَ يـا سـعدَ الفـؤادِ بـهِ

سـيخرج التِبرُغضـاً مـن مناجمـهِ

* * *

باقة ورد من العاشر

العاشر في 1989/6/5

رئيسَ الوزارةِ هذا صوتُ عاشرِنا
يصوغُ للترحابِ أغنيةً وتشدوها
كلُ البلابلِ في فرحٍ وتُعلِنها
الفرْحُ عاودَ أجوائي ليكسوها
ثوبَ الربيعِ بما تحوي مباهِجُهُ
من الزهورِ وثمراتٍ سأجنيها
وزراعُ مصرَ لكمْ أزهو بقربِكمُ
باقاتُ وردي لكمْ بالحبِ أهديها
رئيسَ الوزارةِ أرجو أن تُساعدَني
بمدِّ مِترو إلى الوديان يُحييها
رئيسَ الوزارةِ دارَ العلم أعشقَها
أريدُ جامعةً وحق الله تبنيها

أو فلتساعدْ على إنشائها علِّـــى

أشــعُ نــوراً علــى الــدنيا يُغـذيها

أريدُ مستشفى سوي التـأمينِ تقصدُها

كـلُ الفئــاتِ التــي لا دخـلَ يُغنيهــا

أريــدُ إســتاداً رفيــعَ الشــآنِ دوليــاً

ليُــنعشَ ســاحتي والنــاسُ تأتيهــا

أريــدُ أشــياءاً وأشــياءاً بهــا أعلــو

وعَــلَّ رئــيسَ وزارئـــي يُلبيهــا

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي "
صدق الله العظيم

إلي جنة الخلد

نَـمْ يـا حبيبـي قريـرَ العـينِ مبتهجـاً
نـاداكَ ربُ السـما للنعمـةِ الكبـرى
نـاداكَ يـا مُهجتـي للخُلـدِ تسـكُنُها
فيهـا نعيمٌ علـى الأذهـانِ مـا خطـرا
فـامضِ إليهـا حبيبـي شـامخاً تزهـو
بمـا جنيـتَ ومـا قـدَّمتَـهُ زُخـرا
إمـضِ إليهـا وفَـز بـالحورِ متكئـاً
علـى الأرائـكِ واجـنِ الخيـر والثمـرا
محمودُ يانسـمة طـافتْ بعـالمنا
فـعبَقتهُ عـبيراً نادراً عَطِـرا

محـــمودُ يا نفـــحة للجـــودِ نادرةَ

وللعطـاءِ عهـدتُكَ يا أخـي نَهـــرا

إشـــراقة الخـــلقِ والأخـلاق جاذبه

لمـــن رآك ومـن عايشـــتهُ دهـــرا

أحـــبك الناسُ في شـرقٍ وفي غربٍ

وذلك الحـــبُ في تشييعـــكِم ظـــهرَ

هذي الألـــوفُ التي تبكـــيك صـادقة

وتُشـــهُد اللهَ أن فـِرَاقَكـــمْ مُـــرا

ربـاهُ في جـــنةِ الفردوسِ أســـكنهُ

وأفرغ علـينا لما قـــدَّرتَهُ صـــبرا

*** * ***

براعم الأزهر الغضة

نحـــنُ بـــراعمُ صَـــرح الأزهـــرْ
نـــزرعُ دومـــاً نبتـــاً أخضـــرْ
قـــــــرآنُ اللهِ ســـــــــنحميهِ
مـــن نَبْـــعِ محمـــدِ نســـقيهِ
و نعـــــيشُ العُمـــــرَ نربيـــــه
بـــــالعلمِ الخالـــــدِ نبغيـــــهِ
نبغيـــــهِ نخـــــيلا لا يبخـــــلْ
مرفـــوعَ الهامـــةِ كـــي يُثمـــرْ
و يَـــــرنُ بأســـــماع الـــــدُنيا
هـــذا صـــوتُ شـــبابِ الأزهـــرْ
يبـــدو نخـــلاً.. يبـــدو ظِـــلاً
يبـــدع علمـــاً... هـــدفاً أكبـــرْ
ليعـــودَ المجـــدُ لإســـلامي
وأبـــدلُ ذا الثـــوبَ الـــدامي

ينصـــــاعُ الكـــــونُ لأحلامـــــي

وأحـــــوذَ اليـــــابسَ والأخضـــــرْ

مـــــا دامَ محمـــــــدُ قائـــــــدَنا

والعِلـــــمُ شِـــــراعَ مراكِبنـــــا

ســـــندوي فـــــي كـــــل الـــــدنيا

نحـــــنُ شـــــبابُ الجيـــــل الأزهـــــرْ

نحـــــن شـــــبابُ الجيـــــل الأزهـــــرْ

نحـــــن شـــــبابُ الجيـــــل الأزهـــــرْ

* * *

بدار الخلد يا صفوت

إلى روح الراحل الغالي فضيلة الشيخ /صفوت الشوادفي
الذي سكن القلوب بعلمه وخلقه أهدي هذه الكلمات

و سافر فارسُ الكلماتِ في شغفٍ لمولاهُ

لجناتٍ تبادلهُ الهوى عشقاً كم اشتاقت للقياهُ

ليـــالي العمـــرِ يهواهـــا ويعشـــقها

وفي محرابها كنا مدى الأيامِ نلقاهُ

يُعـدُ الـزادَ فـي جَلـدٍ وفـي وَجَـلٍ

مـن الـرحمنِ أنـي كـانَ مرسـاهُ

و تـاجُ النبـلِ فـوقَ الـرأسِ زينهـا

وبالإيمـــانِ والتقـــوى عرفنـــاهُ

بعلـــــمٍ عـــــاش يســـــكبُهُ

رحيقـــــاً قـــــدْ عشِـــــقناهُ

ســـــرَّى بـــــدمائنا غضـــــاً

ونبكـــــــي إذ ســـــــمِعناهُ

بإخـــــــــــــلاصٍ يوجـــــهنا

لخيـــــــرٍ كَـــــــمْ جنينـــــــاهُ

ومـــــن نبـــع الهـــدى يـــروي

كنهـــــر طـــــابَ مجـــــراهُ

وتبكـــــــــي اليـــــــوم آلافٌ

علـــــى خطـــــبٍ رُزئنـــــاهُ

إلـــــــهَ الكـــــونِ ثبّتْنـــــا

فعالِمُنـــــــــا فقـــــــدناهُ

وعصْـــــفُ الخطـــــبِ فاجأنـــــا

و قـــــدرُكَ قـــــدْ رضـــــيناهُ

صـــفوتَ اليـــومَ يـــا صـــفوتْ

إلـــــــى ربٍ ســـــــتلقاهُ

يحـــــبُ العبـــــدَ إذ يـــــأتي

صـــــــــحائفَهُ بِيمنـــــــاهُ

فيـــــاربَ الـــــورى إنـــــا

شـــــهودُ عيـــــانِ تقـــــواهُ

فـــــأكرم نُزُلـــــهُ ربـــــي

و أنطـــــقْ بالهـــــدى فـــــاهُ

لـــــــيُعلنَ (ربـــــــيَّ اللهُ)

و أحمـــــدَ عشـــــتُ أهـــــواهُ

ودينـــــي عشـــــتُ أخدمُـــــهُ

هـــــو الإســـــلامُ ربـــــاهُ

هـــــو الإســـــلامُ ربـــــاه

هـــــو الإســـــلامُ ربـــــاهُ

هـــــو الإســـــلام جمعنـــــا

وفـــــي الإســـــلامُ نهـــــواهُ

إلـــــهَ الكـــــون ســـــيدَنا

تجـــــاوزْ عـــــن خطايـــــاهُ

و حقـــــقْ ســـــؤلَنا وأجعـــــلْ

بـــــدارِ الخلـــــدِ سُـــــكناهُ

* * *

شبابنا المعطاء خير

في إجتماع مستثمري العاشر مع
السيد الأستاذ/ محمود محمد علي
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات بتاريخ 2004/1/21 وقد
قال سيادته نحن لا نأخذ إلا " الفتات "

هــذي الفَتــاتُ كثيــرةٌ فلتعلمــوا

و بهــا جميــعُ الخاضــعينَ تــألموا

فترفقــوا وتلمســوا أوجــاعَهم

فجمــيعُهمْ مــتجهمٌ متبــرمٌ

و اللهِ نعشــقُ مصــرَنا ونُجلُهــا

و نحبُهــا نحــو العُــلا تتقــدمُ

فلتــدْعَمونا كــي تــزولَ بطالــةَ

فشــبابنا المعطــاءُ خيــرٌ فــاغنموا

* * *

المطر دليلٌ للخير

بمناسبة زفاف محمود وعلاء أبناء الحاج جودة
وكان المطر قد سقط غزيراً ليلة الفرح

المطـرُ دليـلٌ للخيـرِ أهـلاً بالمـاءْ

محمـودٌ لحـنٌ أسـعدَنا وكـذاك عـلاءْ

و محمدُ جوده واللهِ فـي الوحلـةِ جـاءْ

يصحبهُ مهنِدِسُنا الغالي وكثيرُ شتاءْ

و اللهُ برحمتِـه يقضـي فينـا مـا شـاءْ

لا تأسيَ أبا محيي وأبشرْ فالماءُ رخاءْ

المـاءُ حيـاةَ وربيـعٌ وقبـولُ دُعـاءْ

المـاءُ حيـاةَ وربيـعٌ وقبـولُ دعـاءْ

* * *

بِيعت مصانعنا

بيعت مصانعُنا الكبيرة في المزادْ

فتجرعَ الشعبُ المرارة والسهادْ

وضاعفَ الأسعارَ من ملكِ الزنادْ

فالصيدُ يسهلُ والفريسة في رُقادْ

ياقادتي سيسجلُ التاريخُ في صفحاتهِ

فتخيروا ياقادتي نوع المدادْ

* * *

يا بهجة الزيف

يا بهجة الزيفِ يا منْ لا ابتهاجَ إذا

مـا قـدْ أطـلَ بقَـبحٍ فـي مآقيـهِ

مـن جَسـَّـدَ الحقـدَ تمثـالاً بداخلـهِ

مـن ينفـثَ السُـمَّ والـدخانَ مـن فيـهِ

يُسـيء عمـداً لأقـوامٍ تـزينهمْ

وضـاءةَ النبـلِ فـي أبهـي معانيـهِ

لا بـأسَ فالأصـلُ للأقـزامِ منعـدمٌ

و البئـرُ ينضـحُ عبـرَ الـدهر مـا فيـهِ

*** * ***

رجلٌ فريدْ

من القلب مهداه إلي الرجل الفريد المحبوب الأستاذ / محمد فريد خميس

فريـدٌ فـي الطبـاعِ وفـي السَّـجايا

و حبُـكَ فـي القلـوبِ وفـي الحنايـا

تربـعَ عنـدَ كـلِ النـاس صـرحاً

فكـمْ قـدَمتَ للعاشـرْ هـدايا

عطـاءٌ فـي سـخاءٍ مـا تـواني

كـدِّيَـمٍ خيـرَاتٍ للبرايـا

جـزاكَ اللهُ كـلَ الخيـرِ دومـاً

و زادكَ مـن نعائمـهِ عطايـا

* * *

الأرضُ هانتْ

الأرضُ هانــتْ والمصــانعُ والميــاه

و البيعُ يغزو كلَ شيءٍ في الحياه

بــاعوا الثمــينَ وكــلَ غــالٍ عنــدنا

و غداً لذاكَ المشترى نحني الجباه

أوَ ذا يليــقُ بمصــرِنا يــا قــادتي

أو يحجــبُ الــدولارُ أطمــاعَ الغَـزاه

أو تعلمــون المشــترى مــن خلفــهُ

مــاذا سيصــنعُ إذْ نبيــعُ لــه الميــاه

أوَ لـمْ يكن فـي القدسِ من عبرٍ لنـا

أو لـم يـكُ البيـعُ الـرخيصُ هو الأداه

فلتحــذروا مَكــرَ العِــدا يــا قــادتي

و لتعلمــوا أن الرقيــبَ هــو الإلــه

*** * ***

تحية للأستاذ الدكتور/ على جمعه

مفتي الجمهورية وقد جمعني به لقاء في منزل ابن عمي
الحاج / أحمد عتمان نائب دائرة مشتول السوق

حـــــديثكَ ممتـــــعٌ والله يشـــــفي
صـــــدوراً للحضـــــورِ وللجميـــــعِ
و هــذي مصــرُنا الفيحــاءُ ترجــو
بفقهِـــكَ أن تعـــودَ إلـــى الربيـــعِ
كـــم إشـــتاقت إلـــى مُفـــتٍ تقـــيٍ
تـــودعُ إن أتـــى زمـــنَ الصـــقيع

* * *

رحيل مفاجىء

كـم مـن خـرافٍ قَـدمتْ وعجـولُ
واليـومَ دُقـتْ للرحيـلِ طبـولْ
أولادُهُ فَرحـوا بموتِ أبيـهمُ
فرحيلُـهُ سـيحققُ المـأمولْ
تنـزاحُ قسـوةَ كـانزٍ أموالِـهِ
لـم يـرعْ حـقَ اللهِ فـي مـن يعـولْ
لـم ينتبـه لحـديثِ رحمـةِ ربِنـا
أن كلَكـم عـن أهلـهِ مسـئولْ
مـا كـان هـذا اليـومُ فـي حسـبانهِ
و كـذا يُفاجَـأ غاشـمٌ وجَهـولْ
يـاربُ لـولا رحمـة تقضـي بهـا
لجـرتْ بنـا نحـوَ الجحـيمِ خيـولْ
يـاربُ رفقـاً بالعبـاد فكلهـم
ضـعفٍ وعفـوكَ واسـعٌ وجميـلْ

إبلـــيسُ جـــرَهمُ إلـــى ســـاحاتهِ

و الـــنفسُ نحـــو المهلكـــاتِ تميـــلْ

يا نفسُ توبي عن ضلالكِ وارجعي

فـــالعمرُ فـــي هـــذي الحيـــاةِ قليـــلْ

* * *

العاشرُ ترحب بضيوفها

العاشــرُ تهتــفُ مرحبــاً بضــيوفنا

مرحـــى بكـــلِ مجـــالسِ الأمنـــاءِ

مرحـــي بشـــركاءِ الكفـــاح بمصـــرنا

مـــن يســـطعون كـــأنجمٍ بســـمائي

مـــن يعشـــقونَ مصـــانعي ومـــآذني

مـــن يفرحـــونَ بخضـــرتي ونمـــائي

مـــن ينشـــدونَ لمصـــرنا بتشـــوقٍ

عـــوداً إلـــى الأمجـــادِ والعليـــاءِ

يـــا ربُ حقـــقْ ســـؤلنا وارفـــق بنـــا

و بـــأمتي فـــي ســـائرِ الأرجـــاءِ

* * *

العاشر ترحب بالعلماء

العاشـــــــرُ الشـــــــهباءُ تهتـــفُ مرحبـــاً علماءَنـــا
مـــن يســـطعونَ ونـــورُهم بالحســـنِ عـــمَّ ســـماءنا
مـــن ينشـــرونَ عبيـــرَهم مســـكاً يُـــريحُ نفوســـنا
مـن يرشـفونَ مـن المعـينِ وينضـــجونَ لنـــا الهنـــا
ورثـــوا النبـــيَ محمـــداً وكســـا وجـــوهَهمْ الســـنا
مرحـــى بكـــم فـــي عاشـــرٍ متشـــوقٍ طعـــمَ الجنـــي
يـــاربُ خيـــراً فـــاجزهم عنـــا وحقـــقْ ســـؤلَنا
و أعـــدْ لـــدينك عـــزَّهُ وأعِـــدْ إلينـــا مجـــدنا
و اقهـــرْ بنـــا أعـــداءنا وأعـــدْ إلينـــا مجـــدنا
يـــاربُ هـــذي أمـــة التوحيـــدِ فـــاجمعْ شـــملنا
وأجـــبْ بجـــودك ســـؤلنا يـــا رب وارحـــمْ جمعنـــا

باقة ورد من العاشر

إلى السيد المستشار الوزير يحيي عبد المجيد
محافظ الشرقية

طلــبَ الحضــورُ مقــالتي وترقبــوا
شــعراً يرحــبُ بــالوزيرِ ويحتفــي
هيــا تــأنقْ يــا قــريضُ لترتقــي
وتكـافىءَ الإخـلاصَ والعمـلَ الـوفي
هو " فـارسٌ "قد حل فـي شرقيتي
فــإذا المشــاكل فــي ثــوانٍ تختفــي
يحــيَّ علــى خلــقٍ رفيــعٍ زانَــهُ
واللهُ بصــــرَّهُ بــــآي المصــــحفِ
فــأمضِ ولا تخــشَ فــدربك مقمــرٌ
والآيُ يســطعُ نورهــا لا ينطفــي
هــذي خيــولي بالأصــالةِ تزدهــي
والأرضُ تشــتاقُ النمــاءَ لنكتفــي

و نـــزيحَ أشـــباحَ البطالـــةِ كلهـــا

ويـدقُ نـورَ الصـبح كـلَ مشـارفي

و بقيتـي يـا مصرُ العزيـزة فـي العُلا

مـــا دام نبتُـــكِ كـــالظلالِ الـــوارفِ

* * *

يا هاتفي أنا لن أرد

أنــا لـن أردَ ولـو قضـيتَ العمـرَ رَّنْ

فــالآن زحــفٌ للطعــامِ وذاكَ فَــنْ

و لـئن رددتُ وفـاتني هـذا الهجـومُ

الكاسـحُ الطـاغي العنيـفُ فقـد أَجَـنْ

مــا ذنبهــا الأمعــاءُ تقضــي ليلَهــا

و لهــا أزيــزٌ حــين تفــركُ أو تــئنْ

يــا هــاتفي قـلْ للـذي صـدعَ الـدماغَ

الآن قــدْ بــدأ الهجــومُ كفــاكَ زَنْ

أنا لنْ أردَ ولو قضيتَ العمرَ رنْ

* * *

باقة ورد من العاشر

إلى السيد الدكتور/ أحمد نظيف وزير الأتصالات

مرحــى نظيــفُ وألــفُ ألــفُ تحيــةٍ
لــكَ يــا وزيــراً قــد لمســتُ مــآثرَهْ
أنــا عاشــرُ الأيــامِ مــن شــهرِ الهــدي
اســمٌ تربــعَ فــي ســماءِ الــذاكرهْ
و النصــرُ لازمنــي وعــاشَ بمُهجتــي
و بــهِ أعــيشُ مــدى الحيــاةِ مفــاخرهْ
و الألــفُ مصــنعْ فــي ربــوعي عــزةَ
أخرى تضــافُ لمجدِ مصرَ الزاهرهْ
فبحــقِ عِشــقِكَ للتميــزِ لا تــدعْ
صــفراً هنــا بينــي وبــين القــاهرهْ

قلاعُ المجدِ

ألا بـــــالعلمِ والإبـــــداعِ تُبنـــــي
قـــلاعُ المجـــدِ فـــي كـــلِ البقـــاعِ
وأملـــــي أن يدومَ العلـــمُ سقفـــاً
ليحجُـــبَ عـــن كِنانتِنـــا التـــداعي
و إن لـــم تـــبنِ مجـــدَكَ فـــوقَ صـــرحٍ
مـــن الأخـــلاقِ فـــانتظرْ التـــداعي
و هـــا مصـــرية بزغـــتْ بـــأفقي
وللعلمـــــاءِ وُجِهَـــتْ المســـــاعي
فـــأثمرَ يـــانعُ البســـتانِ فيهـــا
ثمـــاراً زانهـــا ســـحرُ اليـــراعِ
أقـــرتْ أعـــينَ الأحبـــابِ دومـــاً
ودوي صـــيطَها مثـــلَ الشـــعاعِ
فيـــا أبنـــاءَ مصـــر استنهضـــوها
لتمضـــي فـــي تقـــدمها الصـــناعي
ســـتبحرُ مصـــرنا بنبـــوغِ نشـــئي
إلـــي العليـــاءِ ثابتـــة الشـــراع

رساله إلي أولادي وأحفادي

ولدي الحبيب أحمد ولدي الحبيب مُحمد ولدي الحبيب محمود

قلــبي يُحبُكـــمُ حُـــباً بغيرِ حدودْ

منـــي ورابابُ والشـــيماءُ لي نبضٌ

ندي وهديرُ وأمُ السُــكرِ المـــعقودْ

هُمْ نِعـــمهُ اللهِ أهـــداها لتُســـعدَنا

هم بهـجهُ الدنيا ومِنحـــة المـــعبودْ

وحفـــيدُنا عُمـــرٌ واللهِ نعشـَــــقهُ

وكذا اللـُجَينُ التي هي سُـكرٌ معقودْ

ميرالُ محـــبوبتي وسعـــادةَ الدنيا

وكذاكَ يوســفُ بذكـــائِهِ المعـــهودْ

يـــاربُ أنبتْ نبـــاتاً طـــيباً حســـناً

وأرزقهُمُ طـاعةً وتضـرعاً وسجـودْ

وأجعلـــهُمُ نفـــعاً للأهـــلِ والأوطانِ

وأقســـمْ لنا برَهـــم وجـــنة وخلودْ

إشتقت ياأمي حنانك

إشتقتُ ياأمي حنانَــك هل يعودُ
فقد ذبُلت لقسوتكِ الورودُ

وأظلمتِ الحياةَ وضقتُ ذرعاً
بِما فيها وقد شمَّتَ الحسودُ

فهل يا أمي شرعُ الله فيــنا
يُقابلـه التـــــزمرُ والصدودُ

أنا يا أمي عشتُ العمر بـــرَّاً
وكلُ الناسِ يا أمـــــي شهودُ

وكلُ سعادتي فَـــــرحٌ أراهُ
علي وجهٍ عشقــتُ فلا حدودُ

فهل ترضينَ يا أماهُ بؤســي
وجرَّحني أشقـــاءٌ حجودُ

فرشتُ لهم طوالَ العمرِ خدي
مداسَ فما لهُ وَفـَّــتْ العهودُ

أجيبي كيف هذا الفضلُ يُنسي

وتجحده الضمائرُ والشـــرودُ

أجيبي كيف صارَ الدمُ ماءاً

وكيف هانَ يا أمي الحـــفيدُ

أجيبوا من لمحمودٍ وفـــيٍّ

وقدْ عاشَ المجاملُ والفـريدُ

وكمْ أعطي لكلْكمُ عطـــاءاً

سخياً ليس يشهدهُ الوجـــودُ

فهل هذا جزاء بنية منـــكم

وهل غطي قلوبَكم حـــــديدُ

وكيف يُقابَلُ المعروفَ كُرهاً

وكيف ملأ صدورَكم الصديدُ

أجيبوا إخوتي والله إنـــــي

لفي عجبٍ وقد نبضَ الوريـدُ

يغذي وصلكُم دوماً بقلبي

ولستُ كمثلـــكم يوماً أكـــــيدُ

فقد عَمُرَالفؤاد بحبِ أهلي

وما أنا عن محبتِكم أحـــــــيدُ

* * *

الصـــبرُ مفـــتاحُ الفـــرج

2006/2/7م

أُسىً رسولُ اللهِ ياحمدي فلا تأسي

إذ قدْ أساءَكَ مظلوماً أشقاءُ

ضَمِدْ جِراحَك وأصبرْ وإحتسبْ وإرقي

فَحســبُك اللهُ لن تؤذيكَ أنواءُ

إلقاءُ يُوسفَ في بئرٍ حوي ظلماً

شابتْ لهُ الرأسُ إذْ بدمائِه جاءوا

علي القميصِ مُلطَّـخة بزيفهمُ

فهزَّ يعــقوبَ وهو نبيُ إعياءُ

لكن ربي مع المظلومِ ينصرُهُ

فها هو الظــلمُ للصديقِ إعلاءُ

ياربُ أني ظَلمتُ وأنتَ أعلمُ بي

وفاضَ من إخوتي فَحشٌ وإيزاءُ

وأوغَروا صدرَ أمي وهي أمنيتي

وإستمرأو جرمهم وإستفحلَ الداءُ

ياربُ أنت حسيبي لنْ أبَادلهمْ

هذي المكـــائدَ لا ألفٌ ولا يـــاءُ

فاكفِني شرَهمْ ياربُ وإحفظني

واهدي بجاهِك من للشرِ مشـَّـاءُ

* * *

الكيل فاض 2011/2/2م

الكيلُ فاضَ واصـــبح طعمُهُ مُراً
ثلاثُ عقودٍ عجافٍ تقصفُ العمرا

الليلُ مهما قَستْ في الناسِ ظلمتهُ

فاللهُ لا شـــكَ يبعثَ بعدهُ فـجرا

ياشعبَ مصرَ التي الرحمنُ كرَّمَها

إثبُتْ فإني عهدتكَ في الوري حُرا

إثبُتْ علي الحقِ تجني الخيرَ والثمرَ

إثبُتْ فإن ربــك قد قضي أمرا

فدولة الظَلم توشِكُ أن تزولَ فلا

تستبعدْ الفتحَ والتمكينَ والنصرا

إثبُتْ علي الحقِ لا تعبأ بما صنعوا

شرازمُ الأمنِ بُعثوا ينشروا الزُعرا

ما حققَ الأمنَ يوماً طــولَ فترتهِ

بل روعَ الشعبَ حتي ثارَ وإنفجرا

واليومَ هامانُ يسحبُ جندَهُ عمداً

من ساحةِ الأمنِ يبغي مقصداً قذرا

يريدُ تبريراً لقمعِ الناسِ متخذاً

أراذلَ النـــــاسِ أسلحة لهُ غدرا

القتلُ والنارُ كانت بعضُ خُطَتِهِ

والسلبُ والنهبُ باتت فتنة كُبري

لكن شعباً عظيماً في تصرفِهِ

قد ردَّ كـــــيدَهُمْ واللهُ مقــتدرا

وأبصرَ الكونُ هِمماً لا مثيلَ لها

وإذا الشبابُ يسجلُ مظهراً عطرا

شعبُ الكنانةِ صاح اليومَ يُعلنها

ياطَعمة الظلم هيا غادروا مصرا

الشعبُ قد قالها والكونُ يسمعُها

ألاَّ مكانَ لمــنْ للشعبِ قدْ قــهرا

اللــجينُ أتــت 2014/10/16م

يأهلَ لوجي هــنيئاً اللــجينُ أتتْ
تُزينُ العُمرَ بالياقوتِ والماسِ

وتنشرُ العطــرَ في الأرجاءِ قاطبة
والطيرُ غرَّد من فرحٍ مع الناسِ

واللهُ أكـــرَمنَا كـــرماً يليق به
وفضلَهُ دائمــاً تاجٌ علي الــراسِ

ياربُ أنبتْ نباتاً صالحاً حسناً
وأجعل حفيدتَنا طــبقاً لإحساسي

بمناسبة ميلاد السكر المعقود / اللُجيْن أحمد جلال
حفيدتي إبنة د / هند محمود عتمان

عشرة أيام غزه تحت النار

العاشر في 2009/1/15م

قصـــفٌ وحشـــيٌ ودمـــــــارْ
ومساجـــدُ تُهـــدمُ وديـــارْ

أشـــــــلاءُ نســـاءٍ وصـــغارْ
وشيـــــوخٌ تُمَـــزقَها النـــارْ

يا كـــــلَ القـــادةِ في الدنيـــا
الصـــمتُ سيـــورِثَكم عَـــارْ

أســـــرٌ بالكـــــاملِ أغتيـــلتْ
في لـــيلٍ أو وضـــح نـهـــارْ

ويهـــــودُ تـــــدُكُ بلا هـــــودٍ
شـــرعية زيـــفٍ تنـــــــهارْ

أيـــن الشـــــــرعية يا أممـــاً
يا مجـــــلسَ أمـــنٍ غـــدارْ

الكـــــيلُ لـــــديه مكـــاييـــلُ

تحـــــكُمها رغـــبةُ فجـــارْ

وحُمـــــاةَ حقـــوقِ الإنســـانِ

سقطـــوا من كـــلِ الأنظـــارْ

عشـــــرةَ أيـــــامٍ وضـــــعافٌ

أضنـــــاهُمْ بطـــشٌ وحصـــارْ

تَحـــصـــدُهم نـــارٌ صـــــهاينهٍ

سَبحـــــوا في دَّمِ الأبـــــرارْ

إخـــــوانُ القِـــــردةِ من أزلٍ

شِـــرزِمة الخـــلقِ الأقـــذارْ

اللَّـــــه سيقـــــهرهُمْ يـــــوماً

فاللَّـــه عـــــزيزٌ قهـــــارْ

يومـــــاً نبصـــركمْ يا قتـــلهْ

تخـــتبئوا خلـــفَ الأشجـــارْ

وينـــــادي حجـــرٌ أو شجـــرٌ

خلفـــي أنفـــاسُ الأشـــرارْ

موعـــودُ إلـــهٍ عـــــــلاَّمِ

من قـــــدرَ هـــذي الأقـــدارْ

عَجِـــلْ يـــاربُ به عَجـــلْ

قَيِّـــضْ لقصـــاصِك نُصـــارْ

*** * ***

تحية إلي فارس الكلمة وشاعر مصر الكبير
الأستاذ / فاروق جويده من العاشر من رمضان 2009/3/7م

فـــاروقُ يا بُلبـــــلاً غرِداً بوادينا
شرَفـــتَ أرضي وعَـــمَّ النورُ نادينا

لكمْ زرعـــــتَ ضفافَ النيلِ من زمنٍ
ســنابلَ القمحِ تحتضنُ الــرياحــينَ

وعطرَ الكـــــونَ في شرقٍ وفي غربٍ
شـــذا كلمــاتِك الغـــرَاءِ تُشجينا

بعــثتَ الشـــعرَ عملاقاً بعـــــالمنا
كمـــــاردٍ هَـــبَّ من أعمــاقِ ماضينا

أعادَ للضـــادِ عهـــــداً كمْ تتيهُ بهِ
إذ كان للضـــــادِ عُشـــــاقاً مُحــبينا

فـعاودَ العشقُ أرض النيل مُمـــتطياً

هوامـــــشَ حُرةٍ طرحـــــتْ بساتيناً

فعشتَ يافارسَ الكلمات في رَغـــدٍ

أحـــــبكَ الله أسعـــــــــدتَ الملايينَ

"فَرِّجوا باللهِ ضيقي"

ركـــــبتُ سفينتي خمسينَ عــاماً
يُناولُهــا المضــيقُ إلــي المضيقِ

تســـيرُ إلي الأمامِ بفضـلِ ربــي
وتنشــرُ في مســيرتِها رحــيقي

دفـعتُ المـــــالَ في أرضٍ لأبني
مســاكنَ للــشبابِ وللصــديقِ

وراوغني الجــهازُ سنينَ عشراً
وألحقنــي بهــا ضــرراً حقيقي

أيغــرمُ مـــــن أضيعَ عليه مالٌ
ويــظفرُ من يُمـــاطلُ بــالعقيقِ

أأربــابَ العــدالةِ إن حـــمدي
أضِـــيرَ فـَفَرِّجوا باللهِ ضـــــيقي

قلمي نظيف

الإبــلُ تحرِصُ أن تَفُــكَ عِقــالَها

فكــيفَ يَقــــــبلُ حمدي أيَ عِقال

أنا لستُ أرضي أن تُعابَ قصيدتي

وأمــــــيلُ نحــوَ الملهماتِ خيالي

بتجردٍ أصــبوا لمجــــدِ كنانتي

والكــــــونُ يرقَـبُ دائمـاً أقوالي

قلمي نظــيفٌ ما تلــوثَ بالأذي

قد صُــــــنتهُ من حــاكمٌ وموالي

ما أسطاعَ زمــنُ البطشِ تكميماً له

فكــيفَ يتركُ ســارقاً ومُغــالي

أنا سوفَ أفضحُ كلَ مُجترئٍ علي

وطــني المفــدَّي والحبيبِ الغالي

ولسوفَ أكشِفُ منْ تــآمرَ قاصداً

أمــــنِ الكــــنانةِ مُهجــتي ومآلي

كلماتٌ تتقاطرُ نورْ 2003/6/1م

والرحمـــةُ عمَّـــت مجـلسَنا

ومـــلائِكُ ذي العـــرشِ تدورْ

لـــتُباركَ حلقـــــاتٍ تزهو

بالعـــــلمِ وقـــــولٍ مـأثورْ

قومـــي في العـــاشرِ إشتاقوا

كلمـــــاتٍ تتقـــاطرُ نـــورْ

يسكـُـــــبُها عالِمُـــنا الغالي

تزهـــــــو بالدُرِ المـــــنثورْ

أســـــرارُ العـــلمِ يُعانُـــقها

فـــــإذا سامِعُـــها مبـــهورْ

مُندهِشٌ والعـــلمُ تجـــلَّي

بمعـــاني البحـــرِ المسـجورْ

وحـــــديدٍ أنزلهُ المـــــولي

كغـــــبارِ النارِ المصـــــهورْ

آيـــــــــاتٌ معـــجزةً حـــقاً

فَجـُــــــزيتَ بخـــــيرٍ موفـــورْ

وحـــــييتُ بكـــــتفِ الرحمنِ

ترفَـــــــلُ في غـــــزٍ وســـرورْ

إهداء إلي الاستاذ الدكتور / زغلول النجار

لمسة وفاء

طلـــــــبتُ البيانَ وأبيـــــــــاتَهُ

فـــــأينَ البيـــانُ وأينَ القـــــلمْ

وأين الكـــــــلامُ الذي قدْ يلـــيقُ

بنبلِ وأخـــــــلاقِ عبد الحـــــكمْ

لأكـــثرَ من ربعِ قـــــــرنٍ مضي

عهـــدناهُ في قـــمةٍ تُحـــــترمْ

يُحـــــبُ المـــدينةَ حـــــباً كبيراً

وعـــــيناهُ يقظـــــانةَ لم تنـــــمْ

تروِمَ النمـــــاءَ لهذي البقـــــاعِ

وكمْ عـــــــاشَ يُعطـــــي لذلك كمْ

وإخلاصُـــــهُ فـــــاقَ كلَ الحدودِ

وكمْ كـــــــان يزهـــو بفيضِ الكرمْ

وهـــــذي المصـــــانعُ والمنشآتُ

وتلكَ العمـــــائرُ تبغـــــي القسـمْ

لتنطـــــقَ لو أن ذاكَ مـــــــتاحٌ

هنا لك بصـــــماتُ عبدِ الحـــــكمْ

جـــــزاكَ الإلـــهُ بخـــيرٍ وفيرٍ

ومتَّـعك في جـــنباتِ الحـــــــرَمْ

ودامَ عطـــــــاؤُكَ في كل ساحٍ

ولا ذقـــــت يوماً صُـــــوفَ الألمْ

*** * ***

يارب شكراً لك 2008/11/25م

يارَبُ إنـــــــي شاكـــرٌ لكَ أنعمـــاً
فاضَـــــــتْ علـــــيَّ ومالـــها حَـدُ
هي نِعمـــــــةَ الإســـلامِ أعظمُ نِعمةٍ
ودونَـــــها أنعمـــاً لـيستْ تُـــعدُ
وهـبتنا اليـــومَ محمـــوداً جمـــيلاً
صَـبوحَ الـــــوجهِ مـــــالهُ نِـــدُ
يـــاربُ أنبتـــهُ حَـــــسَناً ياكـــريمُ
وهَـــبْ لهُ علماً مدي الأجيالِ يمتدُ
وهَبْ لـــهُ عُـــــمراً مباركـــاً فيهِ
وطـــــاعة ودعـــــوَةً ما تـــرَدُ
وأجـــــــعلهُ ياربُ صـــــــالحاً
بـــــرَّاً بِنـــــا وبِأهلِنا وما لهُ ضِدُ
وهَـــــبْ لـــهُ قوةً ومَكـــــــانةً

أنَّـــــي مضـي يُـفرَش لـــهُ الوردُ

يـــــاربُ حـــققْ يامُجيبُ تعطفاً

هـذا الدُعـــــا يا فـــردُ يا صَمدُ

مضي نـهرُ الحنـان

(رثاء أمي الحبيبه) - الإثنين 2010/1/25م

مضي نـهرُ الحـــــنانِ إلي الجـــنانِ
وسافـــــــرتِ الحبيبةُ في ثوانـــي

إلي الرحـــــمنِ في عُـــرسٍ مهيبٍ

زفـــافُـكِ في الســـــماءِ لهُ معاني

وكـــــعبُكِ في الجِـــــنانِ لهُ دَبيبٌ

سلامٌ قـــولاً من لـــــــدُنْ رحمـانِ

وفي الجـــــناتِ قصـــرُكِ ياحياتي

بـــإذنِ الله الـواحـــــدِ المـــــــنانِ

مع الشـــــهداءِ يا أمـــــاهُ فأمضي

إلـــي الفردوسِ في عـــالي المكانِ

وذاكَ عـــــزاؤُنا يا خـــــــيرَ أمٍ

عرفـــــناها علـــــــي مَرِّ الزمانِ

جزاكـــــي اللهُ عنـَّـا كـــــلَ خـــيرٍ

علي الحـــــبِ الكـــبيرِ مع التفانـــي

خَلـــــعتِ قلـــوبنَا حـــــين انتقلتِ

وهـــــولُ الخـــطبِ أفقدني إتزانـي

فـــياربَ البريةِ إرخـــــي صـــبراً

بهِ نقـــــــوي علـــي أقوي إمتـحانِ

وثَبتْنـــا فإنـــــا قد رضـــــــينا

بقدَّرِكِ يا رحـــــيماً بالجَـــــــــنانِ

*** * ***

مصر تخاطب شعب

لا للنزاعِ فتفشـــــــلي ياأمـــــتي

إن الــنزاعَ يبـــوءُ بالخـــسرانِ
اللهُ حَـــكَمَ ولا مثيـــــــلَ لحـكمهِ

فلتسمـــــعي ياأمـــــةَ الإيمـــــانِ

ياشعـــبَ مصرَ الذي قد أبهرَ الدنيا

فـي ثورةٍ نَسَفَتْ قـُـــوي الطَغيانِ

الله أيدَهـــــا وجمـَّـــــع شملَكم

فـــــي آيةٍ تزدانُ فـي المَـــــيدانِ

وأهتزتْ الدنيا وقـــــامتْ أمـــــة

تخـــتالُ في زهـــوٍ علي الأكوانِ

ماذا دهـــــاكُمْ بعد ذلكَ ياتـُـــري

هـــل داعبتكـــمْ لمـعة التيجـــــانِ

فتنـــاحـــرت أحـــزابُكم وتكـــاثَرتْ

وتســـابقتْ في السَّـــب والشـــنآنِ

فتنٌ كـقِطَـــعِ اللـــيل يعظـــم خطرُها
وهشيمُ يصـــــرخُ من خطا النيرانِ

وفصـــائلُ الشعبِ العظيم تقسَّـــمتْ

وإستَسلمتْ لدســـــائسِ الشيطـــانِ

ودمٌ حـــــرامٌ باتَ يُسفكُ مـــا الذي

غـــدِّي الشِقـــــاقَ بهذهِ الأوطـــــانِ

إن البنـــــاءَ يُريدُ وحدةَ صـــفِكمْ

فلـــــتلزموهـــا وأبـــدأوا بُنيانـــــي

ولتحـــــذروا كُلَ الذين تربصـــوا

وتآمـــــروا كـــــي يهدِموا أركاني

همْ يكـــــرهونَ بأن أسيرَ إلي العُلا

هـــمْ يَألمـــون إذا تـــــألقَ شانـــي

أبناءَ بطـــــني هل تَفيقُ جُموعُكم

هل تكتبوا نحـــــوَ العُـــلا عنوانـــي

مَحمود وعُمرْ

محـمودٌ رجـــلٌ محـــــترمٌ
محـــــــــــترمٌ جـــــداً واللهِ

أكرَمَـــــهُ البـــاري بجمـــــالٍ
وذكـــــــاءٍ جـــداً متناهـــي

وغـــــــداً يتألقُ فـــي علـــمٍ
والكـــونُ يصـــفقُ ويباهـــي

يـــاربَ العـــــــزةِ إحـفظـهُ
إحفظـــــهُ ربـــي وإلـهـــي

وكذلك عمـــــرٌ محـــــترمٌ
محـــــــــــترمٌ جـــداً واللهِ

وخـــفيفُ الظِـــــلِ ونَعشَقَهُ

واللهِ عِشقـــــــــاً متناهـــــي

مـــعتزٌ أبوهُ فَعِـــــــــــــزَتُهُ

مـــوروثَ فـــــي ثوبٍ باهـــي

وغـــداً يتألـــــقُ مـــــزهُواً

فـــــــــي ثوبِ الرفعةِ والجاهِ

بمشـــــيئةِ ربٍ ســـــــواهُ

غضـــــــاً وقـــــليلَ الأشباهِ

*** * ***

هذه الأبيات في العاشر من رمضان بتاريخ 2012/2/14م

محمود وقتها عمره ثلاث سنوات ونصف

وعمر سنه ونصف السنه,

هُمْ الأبطالُ لم ينـَّموا

أيا محـــمودُ يا بطـــــــــلاً

كـــــمْ أفتخـــــرتْ بِه مِصـــرُ

أطلـــــتَ النـــــومَ ياولـــدي

وجـــــــاءَ الظـــهرُ والعصـــرُ

هُمُ الأبطـــالُ لـــم ينمـــوا

وإنْ نامـــــوا فيَـخـتَصـــرُوا

لمـــاذا أنتَ مُخـــــــتلفٌ

فكيفَ الفـــوزُ والنصـــــــرُ

*** * ***

وكان الكريمُ سخياً علينا

وكان الكـــــريمُ سخـــياً علينا
حبـانا رهفـــاً ومعـــــها رودينا
نجومـــــاً أطلَّـــتْ بفجرٍ علينا
شموســـــاً تزفُ الضـــياءَ إلينا
بِصبحٍ بهـــــيٍ ليـــــومٍ نديٍ
ونورٍ شهـــــيٍ علـــي مُقلتينا
إلهي لك الحـــمدُ ملأ السمـــاءِ
ومهـــما سجـــدنا ومهـما نوينا
نوفـيك حقَـــــكَ ربَ الـــبرايا
فلـــــنْ نستطيعَ لفقـــرٍ لـدينا
لك الحـــمدُ ملأ الأراضينَ ربي
لكَ الشـــكر دومـــاً ومهما بقينَا
فبـــاركَ وأنبتْ نبـــاتاً زكياً
وأتمم بخـــيرٍ إلـــــــهي علينا

العاشرفي 2011/12/8م

حيث رزقت إبنة أختي / مني العربي وزوجها المهندس / مؤمن السيد بإبنتين توأم هم (رهف ورودينا) أسأل الله أن يبارك فيهما,

(علي وياسمينا وسما) أحمد عتمان

2013/12/16م

ياسمينُ أستـــاذةٌ في مهنةِ القصبِ

تُقـــشرُ العـــودَ في يُسرٍ بلا نَصبِ

ياسمـــينُ إشراقة في أفقِ عَالمِنا

هـــي دُرةٌ تزهو كالمـــاسِ والذَهَبِ

أما سما والذي سمكَ السمـــا نجمٌ

سيُبهرُ الكونَ في آتٍ من الحِقَـــبِ

أما عليُ ففـــارسٌ والناسُ ترقَبهُ

من كـــــل ناصيةٍ ناراً بلا حطبِ

*** * ***

ميرالُ حفيدتي

العاشر في 2018/1/1م

مِيـــرالُ يادُرةً سَـــعِدَت بمقدمـــها
كُلُ الأحـــبةِ والأزهـــارُ والشـــجرُ

مِيرالُ يانجمةً بالأفـــقِ قد ظـــهرتْ
فـــإذا الكـــواكبُ والأقمـــارُ تنبـــهرُ

مِيرالُ ياجنة جـــادَ الإلـــــهُ بـــها
فإذا الورودُ علي الأغصـــانِ تنتشرُ

وإذا الحـــياةَ لها طـــعمٌ يـــروقُ لنا
وإذا الجواهِرُ والألماسُ تســـــتترُ

لتسوقَ في قـــادمٍ رَغَدَ المعـــاشِ لنا
فإذا الرخاءُ علي الأمصارِ ينـــهمرُ

وإذا الـــدولارُ مُنهـــــزمٌ بعمـــلتنا
وإذا الجـــنيهُ له شـــــانٌ له تِبرُ

وإذا الأعادي وقد خـــــابتْ ظَنونُهم
وإذا الكـــنانة في الأكـــوانِ تزدهرُ

يوسف حفيدي

العاشر في 2015/1/15م

إن يُذكـــــــرَ يُوسفُ يامصـــــــــرُ
أزمـــــــاتُكِ حتمـــاً سَتُحـــــلُ
والـــناسُ تُحَــملقُ من زمـــــــنٍ
هـــل يُشرقُ يُوسـفُ ويَهِـــــلُ
فإذا بِضـــــــــياءٍ يَتجـــــلي
من شرقِ الأهـــــــرامِ يُطِـــلُ
فـــــي أرضِ العـــــاشرِ ميمـــوناً
فـــــالبدرُ تـــــلألأ والفَـــــلُ
والطـــيرُ يُغـــــردُ من فَـــــــرَحٍ
والعِطـــــــرُ تـــــألقَ والظـــــلُ
حمـــداً لكَ ربـــــي ياصَـــــــمداً
لك يســـــجدُ حمـــدي والأهـــــلُ
شكـــــــراً وثناءاً يُرضـــــــيكَ
فَعطـــــــاؤكَ ياربـــــي أجَّـــلُ

عند دخول مكه المكرمه للحج يوم 26 زي القعده 1437هـ

عهـــدتُكَ ياربـــي مُجـيبَ دُعائي
ومـــا ردَدتَ تَضـــــرُعي ورجائي
فأنا ببـــابِكَ واقـــفٌ فـــأذنْ لنا
حَـــاشاكَ ربـــي أن تـــردَ ندائـي
لقد قطـــعتُ مسافاتٍ وجئتُ لكم
وتَركـــتُ أهلِـــي والعيالَ ورائي
ونسيمُ مكـــــةَ صـــارَ مِلأ أنوفِنا
والشـــوقُ في قلبي وفي أعضائي
يـــاربُ قلْ للواقـــفينَ تأدبـــوا
لا يُغلـــقوا بابَ الكـــــريمِ إزائي
حمـــداً لك اللـــهُمَ ياربَ الســـما
يا من قَبِلـــتَ تضرعـــي وندائي
بلـــغتَنا الحـــرمَ الشـــريف تكرماً
ياقـــلبُ فأهنأ وأهنـــأي أعضائـــي
ياربُ أتمـــم ياذا الجـــــود فضلَكمُ
ببلوغِ عرفـــاتٍ وصـــفو سمائـي
وأجعلهُ حجـــاً مبروراً به نرقـــي
للفـــوزِ بالجـــناتِ والعـــلياءِ

إلي الداعيه الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ / محمد حسين يعقوب

في اللقاء الذي أُقيم بمسجد التوحيد بالعاشر من رمضان في 2011/4/30م

مـــلكَ النفـــــــوسَ بعـــــلمهِ
وبفقهـــــــهِ سَكـــــــن القلـــوبْ
وجـــــهٌ أضـــــاءَ بَشـــاشة
وحَـــــديثُـهُ العـــــذبُ الدؤوبْ
كَـــــم شـــــدَّ آلافَ الأولـــي
غَـــــرَقوا طويلاً في الذنـــــوبْ
نَحـــــو الهـــــدايةِ والتُقي
فجـــــزاهُ عـــــلامُ الغـــيوبْ
هو شـــــــــامخٌ خَسِئَ الـــذي

يشـــــــتاقُ للشـــــمسِ الغـروبْ

النـــــــــورُ ليـــــس ليَنـطفئ

مــن نفـــــــحِ آفـَّـــــــاقٍ كذوبْ

يـــــــــــاربُ ذدهُ وقـــــــوِّهِ

وأحفظـــــــهُ مُحـــــــمدْ يعقــوبْ

إلي عالم الأمه

فضيلة الشيخ / محمد حسان

ياشيخُ محمدُ حسـَّـــــــــان

أكـــــــرَمَك الباري بالقـــــرآنْ

وبصـــــــدقِ القولِ وحسنُ بيان

وبِحُـــــبِ النـــــاسِ وحُلوِ لسانْ

حَفـــــرَت كلِمـــــاتُك في الوجدانْ

حـُــــباً للخـــــــــــالقِ والــعدنانْ

أوصـــــــدْتَ بفضـــــلٍ من ربـــي

أبوابَ الذِلـــــــــةِ والخُســـــــرانْ

كمْ عشـــــتَ تـَذَبُ بلا مَـــــــللِ

آلافـــــــــاً عن دربِ الشيطـــــانْ

وأخـــــذتَ بأيدي من صَـــــدقوا

لنـــــــعيمِ القَربِ من المنـــــــــانْ

ونشـــــرت بآفـــــــاقِ الدُنيـــا

عطـــــراً كالمســـــكِ وكالريحـــانْ

من نبعِ الصـــادق قدوتِنـــــا
تـــــروي لا تتـــــرُكْ ظمـــــآنْ

وهمومَ الأمـــــــــةِ تَحملـُـها
وتبيتَ بلـــــــيلٍ يقظـــــــانْ

كمْ جافي النومُ مضـــــاجِعَكُمْ
من كـــــــثرةِ هذي الأحـــــزانْ

تشحـذُ للأمـــــةِ همتَهـــــــا
وتقوي عـــــــزمَ الفرســـــانْ

لنعـاود ســـــــابق عزتنـــــا
بالقـــــــربِ وصـــــدقِ الإيمانْ

فجـــــــــزاكَ اللهُ وفيرَ الخير
وحييتَ بكـــــــنفِ الرحـــــمنْ

في ثـوبِ الصحـــــــةِ يا أملاً
ترفـــــــــــلُ في عزٍ وأمـــانْ

إن مِصرَ بِمقلتينا

خيرُ جندِ الأرضِ عنهم قال أحمدْ

والمـــواقفُ كـُـلها تحكي وتشهدْ

جيشُ مصـــرَ الباسلُ الحرُ الأبيُ

ســـاندَ الثوارَ والأيـــامُ ترصُـــدْ

لم يستجـــبْ لأوامرٍ صدرتْ إليهِ

وإنحـــازَ للشعبِ الذي يحنو عليهِ

هو نبضُ هذا الشـــعبِ عبر قرونهِ

والنصـــرُ أجراهُ الكريمُ علي يديهِ

حمداً لربـــي إن مصرَ بجيشـــها

وبفضـــلهِ لسوفَ تعبرُ فـي ثَباتْ

فالجيلُ حُـــــرٌ ثائرٌ نفضَ الثَباتْ

ومضـــي ليقتلعَ الخبيثَ من النباتْ

واللهُ أكرمَهُ وزالت دولةَ الظلمِ الرهيبْ

والفجـــــــرُ طلَ مبدداً ليلاً كئيبْ

والكـــــونُ كل الكونِ قــام لينحني

حـــــباً لجيل (يناير) الغض القَشيبْ

دولُ الصـــــــدارةِ كلها قد قررتْ

تدريسَ ثورة مِصـــــــــرَ إعجاباً بها

مصرُ الحضارةِ والجسارةِ والإباءْ

الـــــــــيومَ تزهـــو وتذدهي بشبابها

ياربُ أتمم فرحـــــة كبري علينا

هِـــــــــدَّ الفســادَ وردَّ أموالاً إلينا

وحقق الأهـــــداف وإجعل أمتي

للمجدِ تمضـــــــي إن مِصرَ بمقلتينا

بأرض الصـــين

أتيتُ الصـــــينَ منتعشـــــــــاً
وكان الكـــــــلُ نشـــــــــوانا
وقـــــالوا هنـــــاك أجـــولة
فأحضـــــــــر معـكَ فيســـــانا
وعبـــئ مـــــنه ماشـــئتَ
ولـــن نخـــــــــذلكَ طـــيرانا
وقالوا هـــناكَ أطعمة وماخطرتْ
فطِبْ نفـــساً إذا أهدوكَ خِـــرفانا
ولا تلـــهط إذا نُصِـــــبتْ مآدبُهم
ولا تسـخـــط إذا مـــابِتَ ظمـــآنا
وجـــــاء الريحُ لا تهـوي سفينتُنا
وأمسي الحـــــلمُ كابوساً فأضـنانا
وأضحي الجمعُ مصـــدوماً بأطعمةٍ
لـها جمـــعوا صراصـــــيراً وجُرذانا
وكان الرزقُ محـــــــــموداً بشقتنا
ورضـــــــي الصحبُ جبناتٍ وألبانا
لقيماتٌ يُقمـــــن الأوَدَ يصـــــــنعه
رضـــــا أو رزقُ معهم شبلُ أحيانا

وكان التونُ أرقـــــي مابســـفرتِنا
قديدُ العـــيشِ أســتاذاً وسلطانا
إله الكون رفقاً بالأولي حضـــــروا
وحســـبوا أن جـــنـاتٍ وشطآنا
بأرضِ الصينِ باتتْ تحـــتفي فرحاً
لتشـــــبعَهم أنـاناســـــاً ورمانا
ولحـــــم الطير مدعـــوماً بفاكـــهةٍ
وكـــــانتو رصَّ ياقوتاً ومرجـانا
فلا اليـــاقوتُ بانتْ منه أنمُـــــلة
ولا الأعنـــابُ نلنا منـــــهُ قَطـفانا
ففرجٌ منـــك يارحـــــمنُ مُنتظرٌ
ونأمـــــــلُ أن توفقنا بمســـعانا
فقولُ الحق أمشوا في مناكبها
سيبقـــي الدهـــــرُ نِبراساً وعنوانا

*** * ***

الصين في 2013/4/17م

بشائرُ النور 2007/8/27م

ثمـــــارٌ من كتاب الله تُجْـــــني
بها إنقشعَ الكثيرُ من الضبابِ
بشـــائرُ في سماءِ الحـــقِ نورٌ
ومـــــــاءٌ ظــاهرٌ بعد السرابِ
إذا ما ذقتَهُ ستعـــــــــودُ دوماً
فهذا الطـــــعمُ منقوعُ الشرابِ
فيا سعدَ الذي يسعـــــــي إليه
فتمـــــــــتلأ العديدُ من القرابِ
شراباً فيه ذادٌ ليـــــــس يَفني
وفـــيه الســـــعدُ من آي الكـتابِ
فدارُ الحَبْرِ مكتـــــــوبٌ عليها
إلـــي العلياءِ هيـــــــا ياشبابي
فبالقرآنِ أمـــتُنا ستنـــــــــجو
وتبلـــغ رفـــــــعة فوق السحابِ
وبالقرآنِ للـــــــــدارين نبني
سفيناً صـــــــامداً وسـط العُبابِ
بشائرُ فجرِنا لاحـــــــتْ فهيا
إلـــي العلياءِ هيا يا شـــــبابي

تحية إلي حمدين صباحي

من العاشر من رمضان 2012/12/2م

حمدينُ يافخراً لمصـــرَ تَحـــية
مِـــــن عاشقٍ بعبيرها الفواحِ
يا ثائراً منذُ الصـــــبا علـــــمتَنا
حـبَ النضالِ وعشقَ كلِ كفاحِ
كـــمْ من مواقفَ كنت فيها شامخاً
ضـــدَ الفسادِ وعُصبةِ السفاحِ
لم تسترحْ منذ أستـــبِيحتْ مصرُنا
لم تســتكنْ للبطش والأشباحِ
الحلمُ أوشكَ أن يكونَ حـــقيقة
ويبددُ اللـــيلَ الكئيبَ صباحي
ويعودُ للوطـــنِ الحبيبِ بهاءَهُ
ويُضمدُ العهدُ الجديدُ جراحي
من عاشرٍ النصرُ دامَ شِعارُها
نُهدي الورودَ مناضلاً صباحي

جيلٌ عجيبْ

جيـــلٌ عجيبٌ فِعلهُ أعيا الأسرْ
حتي يُظنَ بأنهم ليسوا بشَـــرْ
فلـــيرتقي الأبوانِ فوق فعالهم
فَمجملُ التعليم في عُمرِ الصِّـغرْ
قالوا قديماً إن التَعَلَّـمَ في الكِبَـرْ
لكأنهُ نقشٌ يـُرادُ علي الحجرْ
فأستثمروا عُمرَ التَّـقبـُّلَ والصِبا
وتعهدوا النبتَ الجديد ليزدهرْ
ولتصـــبروا ولتغرسوا كلَ القيَمْ
فسيزدهي الغرسُ المباركُ بالدُرَرْ

جزاك الله عنا كل خيرٍ

(فضيلة الشيخ / أحمد سمير)

من نبعِ محمدٍ في العلم تنهلْ
وعلي دربِ إبنِ حسانٍ تسيرْ
تُبكي العيونَ إذا ماقمتَ فينا
خطيباً بارعـــــاً فذاً قديرْ
تغوصُ بنا بحارَ العلمِ بحثاً
عن اللآلـــئِ في البحرالكبيرْ
لتُخرجَ من كنوزِ البحرِ دُراً
يُغذي النفسَ بالخـــيرِالوفيرْ
توصلُ ما أردتَ وبإقتدارٍ
فيصحو من خطابِكمُ الضميرْ
سكنتَ قلوبَنا وأقمتَ فيها
من فيضِ صدقٍ بالغِ التأثيرْ
جزاكَ اللهُ عنـــا كلَ خيرٍ
إله الكون بارك إبنَ سميرْ
وزِدهُ إلاهَنَا نفــعاً وعلماً
كدِيَمِ الخيرِ في يومٍ مَطيرْ

إلي العالم الجليل والخطيب البارع – فضيلة الشيخ / أحمد سمير

أهدي كلماتي هذه ببالغ الحب والتقدير

الاربعاء 25 رمضان / 1435 - الموافق 2014/7/23م

رساله إلي القتله المجرمين - الجمعه 2017/12/1م

حتي المســـــاجدَ ياكلابُ أبحتموها
وأنفساً للهِ قد سجدت بها أزهقتمُوها
من أي جنسٍ أنتم ولأي دينٍ تنتمون
وبأي قلبٍ نارَكـــــم أطلقـــتـــــموها
يـــا خِســـــــة ما مثَلها في العالمين
وحقارةً بقلوبِكـــــــــم أشربتموها
وعقولكـــــــــــم سُلِبَت فصِرتم آلةً
للـغدرِ والقتلِ الرهيبِ إستعمـــلوها
مَن خَطَطُوا من دبَروا وتـــــآمروا
مَن يزرعونَ الشوكَ في كلِ البقاعِ
وخلفَـــــــــهم من يدعمونَ بقوةٍ
من باعوا أسلحةَ الدمارِ وروجوها
الله يرقبُ فعلَكـــــــــم لن تُفلتوا

فحصيلة الظلمِ البغيضِ ستحصـدوها

وتأملوا التاريخَ كـــــــم من أمةٍ

ظلمت فأمِر المترفونَ فدمـــروها

ولشَعبُ مِصرَ وجيشُها وشبابُها

هم في رِباطٍ ياحُثَالهُ فاعـــرفوها

الطيرُ يُرزق بقدرةِ الله

أسرابُ طيرٍ تغدو تطلبُ الرزقَ
وربـــُكَ الرزاقُ لم يبخلْ فأولاها
خيراً كثيراً فعادتْ تنتشي فرحاً
تُسبحُ الله شكراً حيثُ أعطـــاها
تعانق الأغصان من فرحٍ بقدرتها
علي الطيران إذ يســـخو فأهداها
هذي النـــعائمَ لا تطلب لأكثرها
سوي القوتَ والأمنَ من خوفٍ فعافاها
قناعة الطـــــير مَثلٌ يُحتذي أثراً
فهل يكون الوري كـــالطير أشباها
ياليتَ عالمَـــــنا تزكو سريرَتُهُ
ويرتقي كالطيرِ كي يمحو الذي شاهَ

دولة طاجكستان في 2014/12/1م

رساله إلي سفاح ليبيا

سفاحَ ليبيا كفي قتلاً وتنكيلاً
فغــداً ستشنقُ صاغراً وذليلا
هذي الدماءُ التي سالتْ بأوديتي
لن ترضي غيرَ القصاصِ بديلا
يأيها المجنونُ عهدُكَ إنتـــهي
فالكونُ أبصرَ قصفَكم مذهولا
لإبادةِ الشعبِ الأبـــيِّ بخسةٍ
مـــاعَرَفت الدنيا لذاكَ مثيلا
الليلُ مهما قسي فالنورُ يتبعه
مهما يكن وقتُ الظلام طويلا
يامن قذفتَ الرُعبَ في أرجائها
الرعبُ أشعل في الصدور فتيلا
فأحال صمتَ الناس جمراً ثائِراً
والخيلُ أطلقَ في الفضاءِ صهيلا
قد حـــنَّ للمختارِ جاوبَ شحذَهُ
همَّـمَ الرجال وكان ذاك جميلا
قد عاودَ الأحفادُ مجدَ أبيـــهُمُ
ما عـــادَ يقبلُ للعـــلا تأجيلا

فالمجدُ أو فالمـــوتُ ذاك قـــرارُهم
وعلـــيك ياابنَ الأرزلينَ رحـــيلا
فلـــئن قَبِلتَ حقنتَ بعض دمـــائنا
ولـــئن جَبُنْتَ غداً تكـــونُ قتيلا
الله أكـــــبرُ شعبَ ليبيا إثبتـــوا
فـــالله أنزلَ نصـــــركم تنزيلا
وغـــداً ستُشرقُ شمسُـــكم فترقبوا
ضـــوءَ النهارالساطعَ المـــأمولا

في الذكري العاشره لرحيل المغفور له بإذن الله

الأستاذ المُربي الفاضل / عبد الجواد علام - 2017/12/12م

عبدَ الجوادِ حبيبَنا كمْ هزَّنا شـــــوقٌ
وندعـو الرحيمَ بدارِ الخلدِ نلقاهُ
عشرُ سنواتٍ عن الرحيلِ وقد مضَتْ
وعــاشَ فينا حنايا القلبِ سُـكناهُ
زَرَعــتَ نبتاً جميلاً تزهو سنــابلُــهُ
وفي رصيدِكَ يومَ العـرضِ تلقاهُ
وتلقي كــثيرَ دعــاءٍ من أحِــبَتِكمْ
وأعـــــمالَ خـيرٍ يُنميها لكَ اللهُ
فنَم قَــريرَ العينِ يارمزَ الوفا إنــا
شـــهودُ عيانٍ لـــهُ بالخيرِ رَباهُ
فأجعلْ لهُ الفردوسَ يانِعمَّ المجيبُ سكن
فــفيكَ أحـببتُه والكـــلُ يهواهُ

سمو الشيخ زايد

سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيانْ
إســـمٌ محـــفورٌ في الوجـــدانْ
وجدانِ الشعب المصري بل والعربـــي
ليـــس ليطـــويهِ النســـــــيانْ
إنسانٌ ما أروعَـــهُ مـــن إنســـــان
أكرَّمـــهُ اللهُ فخلَّدهُ عبرَ الأزمـــانْ
بصـــنيعٍ عـــــــاشَ يُسطـــرهُ
مـبتغـــــــياً وجـــهَ الديـــــانْ
وخليفتهُ سمـــو الشـــيخ خـــليفه
أســـــدٌ بعـــرينِ الشـُــجعانْ
تاريخُ العزةِ يكـــتبهُ للناسِ رجـــالٌ
لا. لن تكـــتبَهُ الجـــــــرذانْ

العاشر في 2015/3/23م

هذا نسيجٌ واحدٌ

هذا نسيجٌ واحدٌ فترنـــــــــحوا
أعداءَ مِصــرَ فإنكم لن تنجحوا
لن يبلغَ الكيدُ الوضيعُ رؤوسَكمْ
مهـــــما تفننتم بمــا قدْ يقدحُ
فالمسلمونَ مع الأقباطِ يصهرُهمْ
حـــبُ السنينَ ونيلٌ هم له طرْحُ
روي دمـــــاءَهمُ حُباً وأصـَّـله
منذَ الجدودِ وللأحفادِ ما بَرحوا
عشقوا الكنانة عشقاً عاشَ بينهمُ
فالجارُ للجارِ نبضُ القلبِ ينشرحُ
إنْ مسَّـــه حزنُ واســاهُ مكتئباً
ويسعـدُ القلبُ ان قد جــاءه فرْحُ
وشاركوا بعضهم بعضاً صناعتهم
وإمتزجَ عَرقٌ لهم ويشهدُ الصرحُ

وتشهدُ الساحاتُ في حرب وفي سلم
شعب الكنانة جِسم إن مسَّــه قرْحُ
شعب الكنانة جسدٌ ان جاءَهُ فَرْحُ
شعب الكنانةِ جسدٌ واحدٌ مهما هم اقترحوا
شعب الكنانةِ جسدٌ واحدٌ مهما هم اقترحوا

تهنئه في حفلِ زفاف

الفـــرحُ يدقُ سمـــــا بلــدي
والليلـــــةُ يملـــؤها النـــورْ
وعروسٌ كـــــالبدرِ بهـــــاءاً
وعريسٌ بالـــــبدرِ فخـــــورْ
للـــزوج أبـــاركُ من قلـــبي
فعروسُـــكَ كبنـــاتِ الحـــورْ
وسليلـــةَ حَسَـــبٍ وأختارت
شهمـــاً ذا خـــلقٍ مـــوفورْ
يـــــاربَ العزةِ أحـــيهمـــا
دومـــــاً فـــــي عزٍ وسرورْ
وأمـــــلأ بيتهُمـــــــا أولاداً
يـــــاربِ إنـــــاثاً وذكـــــورْ

لمسة وفاء

عـــــادل ســـعيد النجـــــار
كـــــيفَ تُوَفِّـيـــهِ الأشعـــارْ
جَمَّـلَـــهُ الله بأخـــــــــلاقٍ
وسِمـــــــاتٍ فيـــها أســـرارْ
إخلاصـــــاً حـــالفَ توفـــيقاً
وعطـــــــاءاً لَفـــتَ الأنظـــارْ
أشهُرَ فـــي العاشـــرِ أمضاها
مُجتـــهداً ليـــــلاً ونهـــــارْ
فإذا الأحـــياءُ بها تزهـــــو
وتألـــــق فيهـــــا الإعمـــــارْ
بصَماتُـــكَ فيهـــا واضـــحةٌ
تحملَـــها كُـــــلَّ الأشـــجارْ
الله يُكـافـئكُـــمْ عنـــــــــها
جـــناتٍ تزْخَـــــــرُ بثمـــــارْ

وحيـــاةٍ تزْفـُـلُ فـــــــي عزٍ
كحـــــياةِ الغُـــــرِّ الأبـــــرارْ
وأدامَ الله عطـــــــــــــاءَكـمُ
ما دُمْتـــــمْ في هـــــذي الدارْ

من القلب بكل الحب والتقدير مهداه إلي الرجل الفاضل الحبيب

المهندس / عادل النجار

خاتمة

الشعرعندي قرنفلة لذيذة الطعم؛ طيبة الشذا؛ يده لطيفه في الأحزان؛ وبستانه واسع في الأفراح؛ أدركني منذ كنت طالبا بالمرحلة الثانوية؛ حاولتُ الابتعادَ عنه حينما دخلت كلية الهندسة والعمل في مجال الإنشاء والتشييد؛ لم أجد بداً من مرافقته؛ حيث جانبه لن يعوضني صلابة الحديد؛ وجفاف الحسابات والمعاملات؛ الشعر مجتمع راق؛ حسن الأخلاق؛ صداقته نبيلة؛ وعشرته لا رجعة فيها.

عزيزي القاريء:

قدمت ديواني الأول " نبضات من حنان "؛ والأن أقدم إليك ديواني الثاني " في الربيع يذبل الورد " متمنيا أن يرضيك؛ ورغبة مني بمستقبل جديد لشعرنا العربي.

حمدي عتمان

رئيس شركة الدلتا

للإسكان والتشييد

محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب 2

إهداء 3

الشاعر والحياة 4

النسمات المقدسة 8

صباح الخير يا أمى 12

أم البلاغة 14

رياض العلم 16

عمارة الأرض 18

يوم بدر 20

إلام السكوت 23

دماء المسلمين 25

يا أمة الإسلام انصرى بغداد 27

من يطفىء النار 30

رسالة الطاغية 32

صرخة 34

إلى متى الصمت 36
الحمد لله 39
فرحة 40
إشراقة 41
منجم التبر 43
باقة ورد من العاشر من رمضان 44
إلى جنة الخلد 46
براعم الأزهر الغضة 48
بدار الخلد ياصفوت 50
شبابنا المعطاء خير 53
المطر دليل الخير 54
بيعت مصانعنا 55
يابهجة الزيف 56
رجل فريد 57
الأرض هانت 58
تحية للأستاذ الدكتور على جمعة 59

رحيل مفاجىء 60
العاشر ترحب بضيوفها 62
العاشر ترحب بالعلماء 63
باقة ورد من العاشر 64
يا هاتفى أنا لن أرد 66
باقة ورد من العاشر 67
قلاع المجد 68
رسالة إلى أولادى وأحفادى 69
اشتقت يا أمى حنانك 70
الصبر مفتاح الفرج 72
الكيل فاض 74
اللجين أتت 76
عشرة أيام غزة تحت النار 77
تحية إلى فارس الكلمة 80
فرجوا بالله ضيقى 82
قلمى نظيف 83

كلمات تتقاطر نور 84
لمسة وفاء 86
يارب شكرا لك 88
مضى نهر الحنان 90
مصر تخاطب شعب 92
محمود وعمر 94
هم الأبطال لم ينموا 96
وكان الكريم سخيا علينا 97
على وياسمينا وسما 98
ميرال حفيدتى 99
يوسف حفيدى 100
عند دخول مكة 101
إلى الداعية الإسلامى الكبير محمد حسين يعقوب 102
إلى عالم الأمة فضيلة الشيخ محمد حسان 104
إن مصر بمقلتينا 106
بأرض الصين 108

بشائر النور 110
تحية إلى حمدين صباحى 111
جيل عجيب 112
جزاك الله عنا كل خير 113
رسالة إلى القتلة المجرمين 114
الطير يرزق بقدرة الله 116
رسالة إلى سفاح ليبيا 117
فى الذكرى العاشرة 119
سمو الشيخ زايد 120
هذا نسيج واحد 121
تهنئة فى حفل زفاف 123
لمسة وفاء 124
خاتمة 126
محتوى الكتاب 127